مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٠م = ٠,٢٤٥٦ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة التاسعة - العدد الثالث والثلاثون - أبريل/ يونيو ٢٠٢١م

بحوث باللغة الإنجليزية:

- الفلسطينيون في الصحافة الأمريكية: دراسة مقارنة

د. سمر إسماعيل حافظ الشنار (جامعة النجاح الوطنية) ... ص٩

بحوث باللغة العربية:

- المحددات الاجتماعية لجودة علاقات العلامة التجارية من منظور الاتصالات التسويقية المتكاملة

أ.م.د. أحمد محمد خطاب (جامعة القاهرة) ... ص١٣

- اتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا: تحليل شبكة تويتر

أ.م.د. جيهان سيد يحيي (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري) ... ص ٥٧

- اتجاهات الجمهور نحو الرسائل الترويجية عبر تويتر ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لشركات الطيران الاقتصادية

أ.م.د. خلود عبد الله مليباني (جامعة الملك عبد العزيز)
بشاير عوض الجعيد (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص١٠١

- التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها

د. مؤمن جبر عبد الشافي (جامعة عين شمس) ... ص١٢٧

- أداء الصحافة المصرية أثناء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في ميزان خبراء الصحافة والإعلام: دراسة تقييمية

د. دعاء عبد الحكم الصعيدي (جامعة الأزهر) ... ص١٨٧

- واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول

د. إسراء صابر عبد الرحمن (جامعة سوهاج) ... ص٢٥١

- دور الأنشطة الاتصالية الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة في التوعية بجائحة كورونا (كوفيد ١٩): دراسة حالة لمركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس

د. مروى عبد اللطيف عبد العزيز (جامعة عين شمس) ... ص٢٧٧

- تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين

د. ولاء محمد محروس الناغي (جامعة بورسعيد) ... ص٣٣٩

- فعالية الإعلام العربي في مواجهة التحديات الأمنية

عمار محمد عبد الأمير (جامعة بغداد) ... ص٤٠٧

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢١ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الثالث والثلاثون - السنة التاسعة – ابريل/ يونيو ٢٠٢١م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. محمد حسن العامري
أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

سيد أحمد شريف
علي حسين الميهي
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام – جامعة اليرموك

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠٪ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Wordمصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها اثنان وثلاثون عددًا متتابعين، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي العدد الثالث والثلاثين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالعدد "الثالث والثلاثين" من المجلة، ومن جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، نجد بحثًا باللغة الإنجليزية تحت عنوان: "الفلسطينيين في الصحافة الأمريكية: دراسة مقارنة"، وهو مقدم من: **د. سمر إسماعيل الشنار**، من **فلسطين**.

ومن جامعة القاهرة، قدّم: أ.م.**د. أحمد محمد خطاب**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "المحددات الاجتماعية لجودة علاقات العلامة التجارية من منظور الاتصالات التسويقية المتكاملة".

ومن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، قدّمت: **د. جيهان سيد يحيي،** من **مصر،** دراسة تحليلية بعنوان:" اتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا.. تحليل شبكة تويتر".

ومن **السعودية** من جامعة الملك عبد العزيز، قدّمتا: أ.م**.د. خلود عبد الله ملياني، بشاير عوض الجعيد** دراسة تحت عنوان: "اتجاهات الجمهور نحو الرسائل الترويجية عبر تويتر ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لشركات الطيران الاقتصادية".

أما **د. مؤمن جبر عبد الشافي** من جامعة عين شمس، من **مصر،** قدّم: بحثًا بعنوان: "التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت **د. دعاء عبد الحكم الصعيدي،** من **مصر،** بحثًا تحت عنوان: "أداء الصحافة المصرية أثناء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في ميزان خبراء الصحافة والإعلام: دراسة تقييمية".

أما **د. إسراء صابر عبد الرحمن** من جامعة سوهاج، من **مصر،** قدّمت بحثًا بعنوان: "واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول".

ومن جامعة عين شمس، قدّمت **د. مروى عبد اللطيف عبد العزيز،** من **مصر،** دراسة حالة لمركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس بعنوان: " دور الأنشطة الاتصالية الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة فى التوعية بجائحة كورونا (كوفيد ١٩).

بينما تناولت **د. ولاء محمد محروس الناغي،** من جامعة بورسعيد، من **مصر،** دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين بعنوان: " تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن".

وأخيرًا وبغرض استكمال مناقشة أطروحة الدكتوراة قدّم **عمار محمد عبد الأمير،** جامعة بغداد، من **العراق،** بحثًا بعنوان: فعالية الإعلام العربي في مواجهة التحديات الأمنية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

اتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا: تحليل شبكة تويتر

إعداد

أ.م.د. جيهان سيد يحيي (*)

(*) أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك في كلية الإعلام - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

اتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا: تحليل شبكة تويتر

أ.م.د. جيهان سيد يحيي
gihan_yehya@hotmail.com
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات خطاب المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر). واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي بالإضافة إلى استخدام أدوات (تحليل الخطاب). والعينة قوامها (١٩٩٧) تغريدة لعدد (٩٤٠) من المغردين، تم نشرها على موقع تويتر خلال الفترة من ١٠/١ وحتى ٢٠٢٠/١٠/٣١م، واعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل الخطاب كأداة للدراسة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

- جاءت أطروحة (اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة "فيروس كورونا" في المدارس والجامعات) في المركز الأول، تلاها بفارق ضئيل في المركز الثاني (افتتاح مدارس وجامعات جديدة)، ثم في المركز الثالث (إهانة المعلمين وقلة رواتبهم)، تلتها في المركز الرابع (تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية)، ثم في المركز الخامس (التعليم عن بعد وإطلاق المنصات التعليمية الجديدة)، وأخيراً في المركز الثاني عشر (مساعدة الطلاب غير القادرين).
- جاءت غالبية الصفات والأدوار للقوى الفاعلة الواردة بالتغريدات– عينة البحث– إيجابية بنسبة (٦٦.٤٪)، تلتها الصفات والأدوار السلبية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة إجمالية (٣٣.٦٪).
- جاء (بيانات وتصريحات ومؤتمرات) في مقدمة ردود الفعل التي أظهرتها التغريدات– عينة البحث– بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، تلتها في المرتبة الثانية (رفض شعبي)، ثم في المرتبة الثالثة (داعم ومؤيد)، وأخيراً (لا توجد ردود أفعال).
- سيطر الاتجاه المحايد على تغريدات المصريين التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا وجاء في المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه السلبي الرافض للتعامل الحكومي مع إشكاليات التعليم في ظل جائحة كورونا، بينما جاء الاتجاه الإيجابي المؤيد للسياسات والقرارات التعليمية التي تتخذها وزرة التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا في المرتبة الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: تويتر – الخطاب – التعليم– فيروس كورونا.

مقدمة:

تمثل قضية تطوير التعليم فى مصر بمراحله المختلفة الأساسي والثانوى والجامعى واحدة من أكثر القضايا المجتمعية المثيرة للجدل، وقد شغلت اهتمام عديد من الخبراء والمسئولين وصناع القرار خلال العقد الأخير؛ نظراً لدور القطاع التعليمي وأهميته كأحد روافد التنمية فى المجتمع، باعتبار التعليم أحد أهم مرتكزات التنمية الشاملة والمستدامة، وحجر الزاوية في برنامج التحديث والتطوير الذي تتبناه الدولة المصرية لبناء الإنسان المصري وتطوير قدراته الذاتية وخبراته العلمية والعملية.

ويعد دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم وتفعيل دورها في التنمية الشاملة أبرز تلك الإصلاحات التربوية المعاصرة، التي تستهدف إحداث تحول في النموذج التربوي، من نموذج موجه بواسطة المعلم ومعتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج موجه بواسطة المتعلم ومعتمد على مصادر معرفة متعددة (عبد العاطي، عبد العاطي، ٢٠١٦م) [١].

ونتيجة لتعرض بلدان العالم لجائحة كورونا (كوفيد – ١٩) كأكبر حالة طوارئ صحية واجتماعية واقتصادية يواجهها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، والتي من المتوقع أن تستمر عواقبها لسنوات قادمة (Khan, 2020) [٢]. فقد شهدت نظم التعليم أكبر انقطاع في التاريخ، أدى إلى تضرَّر نحو ١.٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلداً في جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على ٩٤ في المائة من الطلاب في العالم، وأدى الأمر إلى تفاقُم أزمة الفوارق التعليمية القائمة وحرمان الكثير من الأطفال والشباب الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية والأشخاص ذوي الإعاقة من مواصلة تعلمهم (UNDP, 2020) [٣].

وفي إطار مواجهة تلك المخاطر، لجأت الحكومة المصرية إلى اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية في محاولة للسيطرة على تلك الجائحة والتحكم في عدد الخسائر التي يمكن أن يخلفها هذا الوباء، فتم تعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات وأصدرت قرارات بإغلاق كافة النوادي الاجتماعية والمساجد والكنائس وأماكن التجمعات ومنع أية أنشطة اجتماعية، كما فرضت نظام الحظر والحجر المنزلي وتقليل العمالة في القطاع الحكومي وصرف بدلات مالية للمتضررين وغيرها من الإجراءات (المعبي، ٢٠٢٠م، ص ٣٣٦٥) [٤]. وجاءت أزمة كورونا (كوفيد-١٩) -على غير موعد- لتجبر العديد من بلدان العالم على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد؛ مما دفع الوزارات المعنية لتسهيل عملية توفير منصات للتعليم الإلكتروني، وتوفير السبل لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى تلك المنصات التعليمية (غنايم، ٢٠٢٠م، ص ٧٦) [٥].

من جانب آخر، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أحد ثمار الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في القرن الحادي والعشرين، أن تضيف شكلاً جديداً من أشكال الاتصال الحر والمباشر، ومكنت كلّ أطراف منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة، والمعلّم، وأولياء الأمور، من لعب دور رئيسي ومؤثر في

تكوين قيم وأخلاقيات وأفكار واتجاهات المجتمع نحو أداء مؤسسات الدولة بشكل عام، ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص. بما توفره من بيئة افتراضية مرنة تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار، بما يصعب تجاهلها، أو تجاهل النقاشات التي تدور فيها عن مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، خاصة مع ارتفاع أعداد مستخدمي هذه الشبكات في السنوات الأخيرة.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في توجيه النقاش العام على مستوى النخب والأفراد. وما أتاحه موقع تويتر من مجال عام افتراضي مكّن المستخدمين من التعبير عن آرائهم المختلفة والتعليق على الشأن العام، وممارسة الديمقراطية الافتراضية، والمواطنة النشطة أو الفاعلة (Active Citizenship)(Vincent, 2010, p8) [٦]، كما أتاح موقع تويتر الفرصة للمشاركين للانخراط في مناقشة كافة القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية المطروحة على الساحة. واتساع المجال لكل الأفكار والآراء والأيديولوجيات المختلفة، من خلال الشمول أو التضمين العام Universal Inclusion، فكل المستخدمين لديهم فرص متساوية في المشاركة والتحاور وإنتاج المحتوي User Generated Content(Knobloch, 2011, p12) [٧]. جاءت أهمية التعرف على اتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) عبر شبكة تويتر.

مشكلة البحث:

لا يزال الاهتمام برقي العملية التربوية مسعى متواصلاً من الدولة المصرية والعاملين في المجال التربوي في محاولة لرصد المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، خاصة بعد أن تزايدت المشكلات ذات العلاقة بالسياسات التطويرية لمنظومة التعليم التي تتبعها وزارة التربية والتعليم المصرية، وتسببها في حالة من الجدل الواسع لدي الرأى العام المصري على مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة لتصاعد حدة المناقشات والحوارات بالنقد أحياناً وبالهجوم أحياناً أخرى، دون استفادة متخذى القرار من تلك الآراء والنقاشات على شبكات التواصل الاجتماعي، فى صنع ودعم اتخاذ القرار التربوي وتطوير المنظومة التعليمية.

وبالرغم من ظهور موقع تويتر Twitter واكتسابه شهرة وشعبية كبيرة في وقت قصير بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن اهتمام معظم الدراسات انصب على التغريدات Tweets التي تبث على هذا الموقع، ولم تحظ تعليقات مستخدمي موقع تويتر باهتمام ملحوظ من قبل الباحثين، هذا على الرغم من أن هذه التعليقات ما هي إلا رد فعل، يمكن من خلاله قياس ومعرفة توجه الرأي العام، نحو قضايا معينة، سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، أو ثقافية، يتم تغريدها عبر موقع التواصل الإجتماعي تويتر. وتعتبر هذه التعليقات أحد الآليات التي تتيحها المواقع للمستخدمين لعرض آرائهم

ووجهات نظرهم. وتعمل هذه التعليقات كمنصة لخطاب ديمقراطي ومناقشات مفتوحة من قبل الجمهور (الشهاوي، ٢٠١٣م، ص ٢١٧) [٨].

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات المغردين المصريين على موقع تويتر نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا. من خلال دراسة سمات هذا الخطاب وأهم الأطروحات التي تضمنها، وإبراز وتفسير مواقف القوى الفاعلة المختلفة ذات العلاقة بهذه القضية، وأهم مسارات البرهنة التي استخدمها المغردون بخصوص قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، والتعرف كذلك على الأطر التي قدمت من خلالها قضايا التعليم في ظل تلك الجائحة واتجاهات التغريدات نحوها.

أهمية الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن القول بأن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من العوامل التالية:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت تحليل مضمون الشبكات الاجتماعية عامة وتويتر خاصة لا سيما في المجتمعات العربية وتحديداً المجتمع المصري.
- حداثة مشكلة الدراسة، إلى جانب أهمية الموضوع واحتلاله موقعاً متميزاً على مستوى اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك أن دراسة الخطاب المتداول عن قضايا ومشكلات التعليم في مصر بموقع (تويتر)، يعد موضوعاً حديثاً لم يسبق الخوض فيه أو معالجته.
- أهمية القضية ذاتها التي تشكل مجالاً خصباً للنقاشات على شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) التي تمتاز بالتفاعلية وإتاحة المجال أمام النقاشات والحوارات بشأن القضايا والمشكلات التي خلفتها أزمة كورونا على قطاع التعليم المصري، في محاولة للوقوف على الخطاب المتداول على موقع (تويتر)، ورصد التعليقات بالتحليل والتفسير؛ للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار بوزارة التربية والتعليم.
- أهمية مضامين الخطاب التي يتم توظيفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عامة، وتأثير تويتر الكبير في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة، ومنها قضايا ومشكلات التعليم، في ضوء مساعي الدولة المصرية لتطوير العملية التعليمية في كافة مراحلها.
- المزج بين الأسلوب الكمى والكيفى فى جمع البيانات وتحليل النتائج لإثراء الجوانب الكمية بالنتائج الكيفية من أجل مزيد من الدقة والفهم.
- توفر الدراسة خلفية معلوماتية مهمة للباحثين القائمين على دراسة هذه الجائحة في مجال الإعلام والاتصال، مما قد يثري المكتبة الإعلامية بمزيد من المعرفة فيها.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة تحليل الخطاب المتداول بين المغردين المصرين، بشأن قضايا ومشكلات التعليم على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، بهدف الوقوف على سمات هذا الخطاب وأهم الأطروحات التي تضمنها، وإبراز وتفسير مواقف القوى الفاعلة المختلفة ذات العلاقة بهذه القضية الكبرى وأهم مسارات البرهنة، والتعرف كذلك على الأطر واتجاهات المغردين المصريين نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا.

تساؤلات البحث:

١. ما النطاق الجغرافي للمغردين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
٢. ما نوع التغريدة المتداولة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
٣. ما درجة أهمية التغريدات والاحتفاء بها من حيث إعادة التغريد أو التعليق عليها؟
٤. ما الأشكال التي اتخذتها التغريدات عينة الدراسة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا (نص/ صورة/ فيديو/ رابط لموقع إخباري)؟
٥. ما أبرز الهاشتاج التي ظهرت في التغريدات المتداولة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
٦. ما الأطروحات الفرعية التي تضمنتها التغريدات المتداولة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
٧. ما هي الأطر المستخدمة في التغريدات التي تناولت قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا لدى المغردين؟
٨. ما هي مسارات البرهنة المستخدمة للاستدلال على وجهات النظر الواردة في تغريدات الدراسة؟
٩. ما هي القوى الفاعلة في تغريدات الدراسة؟
١٠. ما هي الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في تغريدات الدراسة؟
١١. ما هي الأطر المرجعية لقضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
١٢. ما هي ردود الفعل في التغريدات تجاه قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟
١٣. ما هي اتجاهات التغريدات نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا؟

حدود الدراسة ومجالاتها:

المجال الزماني للدراسة: الذي حددته الباحثة في الفترة الزمنية من بداية شهر أكتوبر ٢٠٢٠م وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٠م، لرصد التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) والتي

تناولت قضايا ومشكلات التعليم في مصر في ظل جائحة كورونا، وقد شملت العينة (١٩٩٩٧) تغريدة لعينة من المغردين شملت (٩٤٠) مغردًا.

أما **المجال المكاني للدراسة:** فيتعلق بمجال مكاني محدد، وهو مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً موقع (تويتر)، فهذا الموقع يعد من المواقع الأكثر شعبية التي استطاعت استقطاب جمهور كبير من المستخدمين سواء من الجمهور العام، أو من النخبة.

أما **المجال الموضوعي للدراسة:** فيتمثل في حدود طبيعة الخطاب التداولي للمغردين المصريين في مواقع التواصل الاجتماعي، واتجاهات الخطاب المتداول على تويتر بشأن قضايا ومشكلات التعليم في مصر، وما يحمله من أبعاد.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث، للحصول على بيانات كافية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، وهو ما يتيح إصدار تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة، كما تنتمي الدراسة الحالية من حيث القياس إلى نمط البحوث الكمية التي تعنى وتهتم بالحسابات والاستدلالات المنطقية في جميع مراحلها منذ صياغة ووضع التساؤلات والفروض إلى المرحلة النهائية التي تتمثل في الإجابة على التساؤلات ورفض أو قبول الفروض.

منهج الدراسة وأداتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي (Inductive) لتحليل ودراسة الآراء (التغريدات) المتداولة على تويتر من جانب المغردين المصريين بشأن قضايا ومشكلات التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى استخدام أدوات تحليل الخطاب في تحليل تلك التغريدات، منها تحليل الأطروحات والقوي الفاعلة، ومسارات البرهنة والأطر المرجعية.

اختبارا الصدق وثبات التحليل:

صدق اتفاق المحكمين: ويقصد به حساب قيمة اتفاق آراء عدد من المحكمين بشأن دلالة وأهمية فئات الاختبار أو المقياس (عبد العزيز، ٢٠١١م، ص ٢٠١) [٩]، ولتحقيق صدق عملية التحليل تم عرض ما تم استخراجه من فئات رئيسية معبرة وشاملة بعد ضبط صياغتها بشكل مختصر وواضح، كأجراء أولي قبل البدء بعمليات التحليل والتفسير اللاحقة وعرضها على مجموعة من الخبراء لتقويمها وتصويبها، فتمت الموافقة عليها بنسبة اتفاق بلغت (٩٠.٢٪).

أما صدق المحتوى فقد حرصت الباحثة على إعداد مفردات الاستمارة، وتعريف الفئات بشكل واضح ومستقل بما يحقق أهداف البحث، أي أن هناك اتساقًا بين فقرات هذه الاستمارة والأهداف التي يسعى البحث الوصول إليها، إذ كانت نسبة الاتفاق (٨٦.٦٣٪) وهي نسبة جيدة.

ثبات التحليل: يقصد بالثبات دقة المقياس، فإذا أدى التحليل المتكرر للمضمون إلى التوصل إلى النتائج ذاتها أو قريبة منها في الاختبار نفسه، فَيُعَدُ الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبو علام، ٢٠٠٤م، ص ٤٢٩) [١٠].

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة في إطار تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المساعدة في استخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistical Package For Social Sciences version 25 وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية، **وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.**

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة إطاراً مرجعياً وبُعداً نظرياً لمشكلة الدراسة، وهي تتعدى إمكانية محاولة تحليل ونقد المعرفة السابقة والتعرف على الإنتاج الفكري للأخرين ذوي العلاقة، إلى بحوث المستقبل للوقوف على أوجه الاختلاف والتشابه، ويمكن عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة مرتبة زمنياً على النحو التالي:

١. **دراسة (Lee-Ann Ewing and Huy Quan Vu, 2020) ، بعنوان " ردود أفعال الجمهور الأسترالى بشأن التعليم المنزلي في ظل جائحة كورونا COVID-19 "** تسببت جائحة COVID-19 في إحداث فوضى في جميع أنحاء العالم. ولم تفلت المدارس من الوباء ولا من عواقبه. مما أضطر الحكومة الأسترالية لتنفيذ سياسات صحية واقتصادية متنوعة لمواجهة الجائحة والحد من الارتباك والقلق الذي أحاط أولياء الأمور تجاه عملية التعليم. قامت الدراسة بتحليل (١٠٠٠٠ تغريدة) على (Twitter) ولفترة زمنية قصيرة ٣ أسابيع خلال شهر أبريل، تزامنت الفترة مع ذروة التناقض في سياسة الحكومة التعليمية مع بداية الفصل الدراسي الثاني، وتظهر النتائج مجموعة واسعة ومتغيرة من الردود العامة للجمهور بشأن العملية التعليمية على تويتر. وخاصة القضايا والتحديات الناشئة في سياق التعلم عن بعد التي تواجه صانعي السياسات والسياسيين والمديرين على حد سواء. والتي يناقشها الجمهور الأسترالي. وأشارت النتائج أن تعريف (التعليم المنزلي / التعلم عن بُعد) أثار العديد من الاستجابات العاطفية. حيث ظهر الإحباط من تعريف التعلم في شعور الآباء بعدم اليقين في هذا الدور

الجديد، وأقرت التعليقات بأن المعلمين هم المهنيين الذين ما زالوا يقومون بالتدريس. وأن الآباء الأستراليين يدعمون التعليم عن بعد/ التعليم في المنزل. إذا قام المعلمون بتصميم المناهج الدراسية واتخاذ قرار بشأن التقييم وتصحيح أعمال الطلاب (Ewing, Vu, 2020) (١١).

٢. **دراسة (إلهام أحمد ،٢٠٢٠م) بعنوان " تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره** " هدفت الدراسة إلى تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ٢٠١٩م، مع وضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة. وطبقت الدراسة الكمية الميدانية على ٥٠٠ طالب وطالبة، كعينة من كليات الإعلام الحكومة والخاصة، كما طبقت الدراسة الكيفية على ٢٠ عضوًا من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس بالكليات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية، وضعف البنى التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى عديد من أطراف العملية التعليمية.

– وجود عديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام في تقييمهم لتجربة التعليم الإلكتروني أو تأثيراته عليهم طبقًا لنوع التعليم أو نوع الطالب (أحمد ،٢٠٢٠م) (١٢).

٣. **دراسة (Lisa Singh et al, 2020) بعنوان " استخدام Twitter في نشر المعلومات والشائعات بين الجمهور فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا COVID-19** " هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي Twitter في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا COVID-19، وما حجم المناقشات التي تحدث على Twitter فيما يتعلق بتلك الجائحة، بالإضافة إلى التعرف على تأثير Twitter في نشر المعلومات المضللة والشائعات بين الجماهير، واعتمدت الدراسة على منهج المسح؛ حيث قام بالاستعانة باستمارة تحليل المضمون لتحليل عينة قوامها (٦٤٤٨٧) تغريدة، بالإضافة إلى استخدام استمارة الاستقصاء للحصول على بيانات من (٣٥٠) من الجمهور في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث توصل الباحث لمجموعة من النتائج، كان أهمها ما يلي:

– أن التغريدات التي تكون دومًا متصلة بروابط ومصادر معلومات URL links تحظى بدرجة مصداقية عالية sources credible بين الجماهير؛ نظرًا لاعتمادها على روابط تدعم صحة التغريدات المنشورة مثل روابط منظمة الصحة العالمية WHo.

– نتيجة عدم وجود رقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، كانت تلك المنصات من بين الوسائل الرئيسة التي كانت سببًا في نشر الخرافات والأساطير والمعلومات المضللة بين الجماهير، مما أدى في كثير من الأحيان إلى نشر الخوف والذعر بين الجماهير خاصة في المناطق الموبوءة.

– أن مواقع التواصل الاجتماعي Twitter أفادت بدرجة كبيرة في التعامل مع ذلك الفيروس، وكيفية الوقاية منه، بالإضافة إلى التعرف على الأمور التي ينبغي القيام بها عند حدوث أعراض الإصابة، وكيفية التعامل مع أحد أفراد العائلة إذا ما تعرض للإصابة، مما أدى في النهاية إلى زيادة وعي الجمهور فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا COVID-19(Singh, et al, 2020).

٤. **دراسة (زينب زعرب وآخرين،٢٠١٩م) بعنوان " متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القيادات التربوية** " سعت الدراسة للإجابة عن تساؤل كيف يمكن تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القادة التربويين؟، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على وجهة نظر القيادات التربوية في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من خلال التعرف على العوامل المؤثرة في عملية صنع القرار بوزارة التربية والتعليم ومراحل صنع القرار التربوي. بيان انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية عامةً وعلى عملية اتخاذ القرار خاصةً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأوصت بتقديم معلومات مهمة لصانعي القرار حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في عملية صنع واتخاذ القرار. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بصنع واتخاذ القرار، ضرورة الاهتمام بوسائل الاتصال على المستوى المدرسي فهي عنصر مهم في اتخاذ القرار الرشيد، مما يجعل القرارات تصل إلى المنفذين في الوقت المناسب (زعرب وآخرون، ٢٠١٩م) [١٣].

٥. **دراسة (سامح محمود،٢٠١٨م) بعنوان " التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية** " سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تأثير التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وأداة الاستبيان، بالتطبيق على عينة عمدية من الأسر المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: جاء حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي "بشكل دائم" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٥٪، فيما جاءت "الثقة إلى حد ما" في المضامين المطروحة عن هذه القضايا، في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦.٥٪. وقد تصدر "مشروع نظام التعليم الثانوي المعدل" أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي في المواقع محل الدراسة، بنسبة ٩٠٪، فيما جاءت قضية "تسريب الامتحانات" في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨٪. وأشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقاً واضطراباً لدى الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من

المستقبل، وأن أبرز مظاهر هذا القلق لدى المبحوثين هي: ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة، سيطرة الاضطراب الفكري على الأفراد، الانطواء والعزلة(محمود،٢٠١٨م) (١٤).

٦. **دراسة (فهد الحارثي، ٢٠١٦م) بعنوان " الخطاب التربوى فى مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة تحليلية ناقدة":** هدفت الدراسة إلى بيان مضامين الخطاب التربوي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وركزت على المضامين المتعلقة بالبناء المعرفي وتنمية المهارة وتنمية القيم. وتم اختيار عينة الدراسة من الحسابات التربوية السعودية الأكثر متابعة في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال (أسلوب تحليل المحتوى). ومن أبرز نتائج الدراسة: أن مضامين الخطاب التربوي في موقع التواصل الاجتماعي تناولت الجوانب الثلاثة التي تسعى التربية الحديثة إلى بنائها لدى المتلقين، ولم تغفل أي جانب منها، وهي: البناء المعرفي، وتنمية المهارة، وتنمية القيم. وكانت مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بتنمية القيم في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أكثر المضامين تكرارًا، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦.٠٨٪). تلتها مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بالبناء المعرفي في موقع التواصل الاجتماعي(تويتر) بنسبة (٢٧.٧٨٪). أما مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بتنمية المهارة في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٢٦.٠٤٪). وأن الحسابات التربوية ركزت في خطابها التربوي على محور (تنمية القيم) أكثر من المحورين الآخرين، وبنسبة مئوية (٤٦.٠٨٪) (الحارثي، ٢٠١٦م) (١٥).

٧. **دراسة (خديجة إبراهيم، ٢٠١٤م)، بعنوان " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر ":** هدفت إلى التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية، إضافة إلى إلقاء الضوء على استخدامات تلك الشبكات لأغراض التعليم، أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعات صعيد مصر وعينة أخرى من طلبة نفس الجامعات. وتوصلت الدراسة إلى أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع "الفيس بوك"، وأن الطلاب يستخدمون الموقع في العملية التعليمية بدرجة كبيرة في التعاون مع زملاء الدراسة، على عكس تواصلهم بأعضاء هيئة التدريس الذي كان ضعيفا، كما أضافت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل في العملية التعليمية بدرجة ضعيفة، ويرجع ذلك إلى عدة معوقات إدارية، كما أبدى كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس رغبة شديدة وملحة من أجل دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية(إبراهيم، ٢٠١٤م)(١٦).

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

خلصت الباحثة من مراجعة نتائج الدراسات السابقة إلى عدد من الملاحظات:

١. تباينت أهداف الدراسات السابقة؛ حيث تناولت تحليل الخطاب التربوى فى مواقع التواصل الاجتماعى، واستخدامات موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في مجال التعليم، ورصد ردود أفعال الجمهور على تويتر بشأن العملية التعليمية وخاصة التعليم المنزلي في ظل جائحة كورونا COVID-19، إلى جانب تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره، بالإضافة إلى دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، ومتطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القيادات التربوية، في المقابل اهتمت الدراسات برصد استخدام Twitter في نشر المعلومات والشائعات بين الجمهور فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا COVID-19".

٢. كشف مسح التراث العلمي عن قلة الدراسات العربية التي تناولت موقع تويتر وما تبثه من تغريدات حول القضايا والأحداث التي تطرأ على الساحة بصفة عامة، الخطاب التربوي فى مواقع التواصل الاجتماعى (تويتر) بصفة خاصة، ففي حدود اطلاع الباحثة لم تجد سوى دراسة (الحارثي، ٢٠١٦م) [١٧]، بينما لا توجد دراسة تناولت تحليل تغريدات المستخدمين على موقع تويتر بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا إلى الآن.

حدود الإفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها ساعدت الباحثة في:

١. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية؛ من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
٢. معرفة الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، والمساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات. وتصميم استمارة تحليل المضمون.
٣. مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة؛ بما يساعد في تفسير النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١. **تويتر (Twitter):** هو موقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد مستخدميه على بث "تغريدات" لا يتجاوز عدد حروف كلماتها ١٤٠ حرفاً. وينشر الأشخاص التغريدات الخاصة بهم على ملفهم،

وترسل إلى متابعيهم، وقد تحتوي التغريدات على صور، أو مقاطع فيديو، أو روابط، أو نصوص (كولدري، نياك،٢٠١٤م، ص ٦٦) [١٨].

٢. **الخطاب:** يعرف بأنه "مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وانتشارها واستقبالها مما يؤدي إلى إنشاء أو فهم للواقع الاجتماعي (شومان،٢٠٠٧م، ص٢٥) [١٩].

٣. **مشكلات التعليم:** تعني الصعوبات أو المعوقات المتعلقة بأي من مكونات أو جوانب العملية التعليمية، وتحد من فعالية النظام التعليمي في مصر، والمشكلة التعليمية هي عدم قدرة النظام التعليمي الحالي على تحقيق أهداف المجتمع المصري في خلق جيل جديد قادر على استيعاب وفهم وإدراك وتبني مستجدات العصر في النواحي العلمية والتكنولوجية والثقافية والاقتصادية، والتفاعل البناء معها، لتطوير وتحديث الأبنية الاجتماعية المحلية وتعديل وظائفها وتنمية أدوارها، مع إيمانه العميق بالقيم الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع المصري، وتحقيق التقدم الاقتصادي والتقني وبما يواكب الثقافة العلمية للعصر.

٤. **جائحة كورونا أو (جائحة كوفيد ١٩):** هي جائحة عالمية مستمرة حالياً سببها فيروس كورونا ١٩ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة لتي أثرت على دول العالم جميعاً وتسببت في تعطل النظام التعليمي في العديد من بلدان العالم.

الإطار النظري:

نظرية المجال العام:

ظهرت نظرية المجال العام (Public Sphere Theory) كنظرية اجتماعية وسياسية على يد الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس (JürgenHabermas) فى كتابة "التحول البنيوى للمجال العام" "StructureTransformation of The Public Sphere" الذى كُتب بالألمانية عام ١٩٦٢م وتُرجم إلى الإنجليزية عام ١٩٨٩م(Young, 2009, P 5) [٢٠]، ففى إطار التغيرات السياسية والاجتماعية الكبرى التى شهدتها أوروبا فى القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر بإنجلترا وفرنسا وألمانيا، ومع تطور الرأسمالية فى أوروبا الغربية قام هابرماس ببناء النظرية البرجوازية المعروفة باسم المجال العام، معتمداً على بعض التصورات السياسية ودور المجتمع المدنى المنتشر فى جميع أنحاء العالم(Xu, 2005, P24) [٢١].

عرف "هابرماس" المناخ أو المجال العام بأنه مجتمع افتراضي أو خيالى ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز (في أي فضاء)، فهو مكون من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة مجتمعين مع بعضهم كجمهور، ويقومون بوضع احتياجات المجتمع مع الدولة وتحديدها، فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار، والتي تسعى للتأكيد على الشؤون العامة للدولة وهو شكل مثالي.

افتراضات نظرية المجال العام:

تقوم نظرية المجال العام التي يطرحها "هابرماس" على افتراض بناء مجتمع حواري يوجهه مبدأ قبول الآخر المختلف. فالتواصل وإن كان ينطلق من استراتيجية تأكيد الذات والتأثير في الآخر إلا أنه يهدف في العمق إلى بناء ما يسميه "هابرماس" المجال العام كمجال للعلاقات القائمة على الاختلاف والحوار وسيادة روح الديمقراطية والتسامح (عزي، ٢٠٠٩م، ص ٢٤) [٢٢].

وأشار "هابرماس" إلى أن نجاح المجال العام يعتمد على (Johnson, 2007, p428) [٢٣]:

١. مدى الوصول والانتشار.
٢. درجة الحكم الذاتي (المواطنون يجب أن يكونوا أحرارًا، يتخلصون من السيطرة والهيمنة والإجبار).
٣. رفض الاستراتيجية (كل فرد يشارك على قدم ومساواة).
٤. الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي.
٥. وجود سياق اجتماعي ملائم.
٦. الثقة والوضوح والصدق في المضمون الإعلامي.

ومع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الإنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنتدى عالمى يمكنهم من التعبير الحر، والمناقشة المفتوحة دون وساطة أو اختيار أو رقابة، وأوضح (Lincoln Dahlberg) أن آلاف المحادثات المتنوعة التى تُجرى عبر الإنترنت يومياً، والمتاحة لكل فرد يمكنه الوصول إليها، تُشير إلى توسيع النطاق العالمى للخطاب العقلانى عبر الشبكات المتحررة فيما يعرف بالمجال العام (Kasun, 2006, P7)[٢٤]

وإنطلاقاً من ذلك يمكن القول أن هذه المواقع منحت الناشطين والفاعلين الجدد فى المجتمع فرصة لتوظيف خصائصها التقنية ومميزاتها، ليقوموا بدورٍ مهمٍ كحُراس على المصلحة العامة ومراقبين لأداء كلٍ من السياسيين ووسائل الإعلام ذاتها (عبدالمقصود، ٢٠١٠م، ص٦) [٢٥].

وتؤكد نظرية المجال العام أن وسائل الإعلام الإلكترونية تخلق حالة من الجدل بين الجمهور تمنح تأثيراً في القضايا العامة وتؤثر على الجهة الحاكمة. والمجال العام يمكن رؤيته كمجال حياتنا الاجتماعية، والذي من خلاله يمكن تشكيل الرأي العام، ويؤكد "هابرماس" على إمكانية خلق حوار خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد من خلال نظريته، فضلاً عن التأثير السياسي للإنترنت بين الأفراد، وللإنترنت دور في تحقيق الديمقراطية، فهي في المجال العام ينظر إليها كمحيط سياسي (عبد القوي، ٢٠٠٩م، ص ١٥٥) [٢٦].

ومن أهم السمات التي حددها "هابرماس" للمجال العام ما يلي (عزي، ٢٠٠٩م، ص٨) [٢٧]:

١. المجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترب من الرأي العام.
٢. المجال العام ينشأ من ناس خصوصيين، يجتمعون معًا كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة.
٣. المجال العام هو مجموعة أشخاص يستفيدون من عقلانيتهم وتفكيرهم في مناقشة المسائل العامة.

فالمجال العام – بشكل عام – هو تلك المساحات التي فيها يقوم الأعضاء بتناول ما يفضلونه، ويصلون لقرار في "كيف سيعيشون معًا ويعملون معًا بشكل جماعي خلال المستقبل"، كما أن هناك ثلاثة مظاهر تميز المجال العام أولها أن المشاركة فيه مفتوحة، وثانيها أنه يساوي بين مواقع الأطراف المشاركة فيه وأدوارها، بصرف النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، وثالثها أن أية قضية فيه تكون قابلة للنقاش (عبد المقصود، ٢٠٠٩م، ص١٤) [٢٨].

النقد الموجه لنظرية المجال العام:

رغم القبول الذي حظيت به نظرية المجال العام التي وضع أساسها "هابرماس" إلا أنها تلقت بعض الانتقادات. فعلي سبيل المثال رأي الباحث ليوتارد Leotard أن اتجاه المجال العام إلى تحقيق الإجماع يتيح فرصاً للسيطرة على الرأي، وأن أفكار "هابرماس" عن الخطاب المثإلى تدافع في النهاية عن وجهة نظر محدودة يتفق عليها الأغلبية، ويؤكد "ليوتارد" أن الوصول إلى الإجماع وفق "هابرماس" يتم عن طريق أكثر الحجج إقناعاً ومنطقية، وهو ما يتجاهل الحجج الأخرى. وبذلك تفشل نظرية المجال العام التي وضعها هابرماس في أحد مهامها الرئيسية وهي إعطاء الأفراد فرصًا متساوية للتعبير، فرأي الأقلية الذي يمثل رأي الجماعات المهمشة في المجتمع يتم تجاهله في سبيل الوصول للإجماع (أبو راس، ٢٠٠٧م، ص ص١٣١ – ١٣٠) [٢٩].

توظيف النظرية في الدراسة:

تستفيد الدراسة من نظرية المجال العام في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على شبكة الإنترنت كمجال عام يتم من خلاله اشتراك الأفراد في مجموعات، فضلاً عن إتاحة فرصة التعبير عن الرأي وتبادل المعلومات والأفكار حول القضايا والأنشطة المتعلقة بقضايا التعليم في ظل جائحة كورونا موضع الدراسة، وإلى أي مدى يساهم تويتر في خلق حالة من الجدل بين الجمهور تساعد في تشكيل رأيه تجاه قضايا التعليم في ظل الجائحة العالمية (كوفيد–١٩).

جائحة فيروس كورونا المستجد:

تعتبر فيروسات كورونا بمثابة سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان؛ ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضًا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد ضخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)،

والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخرًا مرض كوفيد-١٩(منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠م) [٣٠].

ومنذ اكتشاف أولى حالات فيروس كورونا المستجد في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م، فلا يزال يشكل الفيروس تحديًا غير مسبوقٍ للنظم الصحية والاقتصادية لدول العالم على حد السواء؛ فمنذ أن أعلنته منظمة الصحة العالمية في فبراير ٢٠٢٠م جائحةً عالمية، تسارع انتشار الفيروس خلال أسابيع قليلة ليضرب حوالي ٢١٠ دولة، متسببًا إصابة الملايين حول العالم (المعبي، ٢٠٢٠م، ص ٣٣٦٥) [٣١].

ويشكل فيروس كورونا المستجد خطراً شديداً على المجتمع صحيًا واقتصاديًا وسياسيًا وثقافياً. باعتباره من المستجدات التي طرأت على المجتمع الدولي عامة والمصري خاصة، حيث أدى فيروس كورونا المستجد إلى إصابة نحو ٧٤,٨٠٩,٨٨٥ شخصًا حول العالم منها ١,٦٦٠,٥١١حالة وفاة في ١٦ ديسمبر ٢٠٢٠م(منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠م)[٣٢]، كما أعلنت الحكومة المصرية وصول عدد الإصابات الكلية في مصر إلى ١٢٣١٥٣حالة في منتصف شهر ديسمبر من العام ٢٠٢٠م تحتل بها المركز ٦٣ في عدد المصابين بالفيروس على مستوى العالم، منها ١٠٥٧١٩حالة شفاء لتحتل المركز ١٠٦ في نسبة التعافي من الفيرس على مستوى العالم و٦٩٩٠ حالة وفاة لتحتل المركز ١٢ في نسبة الوفيات من إجمالى عدد المصابين في العالم(وزارة الصحة والسكان المصرية،٢٠٢٠م)[٣٣].

فيروس كورونا المستجد والتعليم في مصر:

يشهد العالم حالياً حدثاً جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في العصر الحالي، ما لم تتمكن الدولة من السيطرة الكاملة عليه، حيث أحدث إغلاق المدارس في معظم دول العالم، إلى تغيير في طرق التعليم التقليدية، ودفع إلى تحول جذري تجاه منصات "التعلم عن بعد"، كما أصبح توفير أدوات التعليم الإلكترونية أولوية رئيسية للدول جميعها لضمان استمرار عملية التعليم، وعلى الرغم من أن إغلاق المدارس يبدو حلاً منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، إلا أن إغلاقها لمدة طويلة سيكون له تأثير سلبي غير متناسب على الطلاب الأكثر تضررًا فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل، وقد يمثل الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة أعباءً اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات في رعاية أبنائهم لفترة طويلة(غنايم، ٢٠٢٠م، ص ٨٩)[٣٤].

من جانب آخر، تتسم المنظومة التعليمية في مصر بالضخامة والتعقيد، حيث تخدم حوالي ٢٢ مليون طالب، ويعمل بها ١.٣ مليون معلم في ٥٠ ألف مدرسة، ولهذا يواجه برنامج الإصلاح نصيباً لا بأس به من التحديات؛ إحداها إقناع أولياء الأمور والطلاب والمعلمين أن التعليم لم يعد ينطوي على اجتياز الاختبارات للحصول على الشهادات. وواجه تطوير المنهج الجديد للصفوف الأولى، والكتب الدراسية وأدلة المعلمين، وتصميم نظام التقويم التعليمي الجديد للمرحلة الثانوية، تحديات كما هو متوقع. كما يواجه النظام تحديات في إجراء الاختبارات بواسطة الكمبيوتر لنصف مليون طالب في ٢٥٠٠

مدرسة ثانوية في وقت واحد. وهذه التحديات التي واجهت التنفيذ، على الرغم من كونها متوقعة، يتعين معالجتها سريعاً، لضمان نجاح برنامج الإصلاح (غنايم، ٢٠٢٠م، ص٩٠) [٣٥].

فالتطبيق الطارئ والفوري لمنظومة التعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات المصرية أحدث نقلة نوعية في أسلوب التعليم وثقافة الطالب وثقافة الأسرة المصرية، وذلك لما يتطلبه من بنية تحتية جيدة وإدارة فعّالة قادرة على استيعاب وتفعيل ما تملكه من أدوات ومهارات للتوصل إلى هدف استكمال التعليم في هذه الفترة الاستثنائية، وفي ظل تطبيق أسلوب التباعد الاجتماعي حماية من انتشار الوباء (أحمد،٢٠٢٠م، ص ١٩٢٤) [٣٦].

وترى الباحثة أن قطاع التعليم يعد من أكثر القطاعات تأثرًا بفيروس كورونا، فمنذ البدايات الأولى لانتشار المرض قد صاحبها إجراءات وتصريحات تعلقت بالقطاع التعليمي من تأجيل للدراسة، ومنع الاجتماعات، وتكليف طلاب التعليم الأساسي بعمل أبحاث بدلًا من الامتحانات، وتعطيل كافة الأنشطة التعليمة وغلق المراكز التعليمية وغيرها من الإجراءات، وعلى طول فترة البحث تناولت مواقع التواصل الاجتماعي عامة و(تويتر) خاصة لحظة بلحظة القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء، أو وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، بشأن قطاع التعليم.

لذا يعد تطوير العملية التعليمية من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة وأكثرها إلحاحاً؛ مما يحتم ضرورة مواكبة التطورات في وسائل الاتصال والتعليم وعدم عزل عملية التعلم عن واقع الحياة العملية والتقنية المتسارعة، وأهمية استثمار خصائص شبكات التواصل الاجتماعي في النقاش العلمي وتبادل الحوار مما يكسب العملية التعليمية القدرة على مواكبة المستجدات والاستفادة منها (العتيبي، ٢٠١٨م، ص ٢٢٩) [٣٧].

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التحليل الشبكي

- النطاق الجغرافي للمغردين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا:

جدول (١)
يوضح النطاق الجغرافي للمغردين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا

النطاق الجغرافي	ك	%
داخل مصر	1811	90.7
خارج مصر	186	9.3
الاجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء في صدارة الموقع الجغرافي للمغردين عينة الدراسة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا "داخل مصر" بنسبة (٩٠.٧٪)، تلاها في المرتبة الثانية والأخيرة تغريدات المستخدمين من "خارج مصر" بنسبة (٩.٣٪).

- طبيعة المغردين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا:

جدول (٢)
يوضح طبيعة المغردين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا

طبيعة المغردين	ك	%
شخصيات عادية	1835	92
مؤسسات إعلامية	162	8
الاجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء في صدارة طبيعة الأشخاص (المستخدمين لموقع تويتر) للتغريدات عينة الدراسة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا "شخصيات عادية" بنسبة (٩٢٪)، تلاها في المرتبة الثانية والأخيرة تغريدات صادرة عن "مؤسسات إعلامية" بنسبة (٨٪).

- حدود التفاعل الاجتماعي وطبيعة المحتوى الذي تقدمه تغريدات الدراسة:

جدول (٣)
يوضح حدود التفاعل الاجتماعي وطبيعة المحتوى الذي تقدمه تغريدات الدراسة

نوع التغريدة	ك	%
إعادة التغريد	1653	82.8
التغريد	315	15.8
التعليق	29	1.5
الاجمالي	1997	100

توضيح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء "إعادة التغريد" في صدارة نوع التغريدات عينة الدراسة المتداولة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٨٢.٨٪)، وتلاها في المرتبة الثانية "التغريد" بنسبة (١٥.٨٪)، وأخيراً جاءت "التعليق" في المرتبة الثالثة بنسبة (١.٥٪). وتشير النتائج إلى تنوع تفاعل المغردين المصريين تجاه قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا ما بين التغريد والسماح بالتعليق وإمكانية إعادة التغريد استفادة من الخصائص التي يوفرها موقع تويتر في النقاشات. للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير؛ ومن ثم التأثير على الرأي العام بشأن القضية، وخلق رأي عام تجاه القرارات والسياسيات الحكومية التعليمية في ظل الجائحة العالمية.

- **المواد المصاحبة لمحتوى تغريدات الدراسة وطبيعتها:**

جدول (٤)
يوضح مدى تواجد المواد المصاحبة لمحتوى تغريدات الدراسة وطبيعتها

	محتوى التغريدة	ك	%
المواد المصاحبة	يوجد	382	19.1
	لا يوجد	1615	80.9
الاجمالي		1997	100
نوع المواد المصاحبة	مواقع اخبارية	143	37
	نص	101	26
	صورة	71	19
	مقاطع فيديو	67	18
الاجمالي		382	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاءت مشاركات مستخدمي موقع تويتر في قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا –محل الدراسة– مدعومة بمواد مصاحبة بلغت (٣٨٢) تغريدة بنسبة (١٩.١٪) من إجمإلى تغريدات الدراسة، وجاءت هذه المواد في معظم المشاركات عبارة عن روابط إلكترونية للإحالة إلى مواقع أخرى بنسبة (٣٧٪) من إجمإلى التغريدات المصحوبة بمواد، ، تلتها نص بنسبة (٢٦٪)، في حين جاءت عبارة عن "صور" بنسبة (١٩٪)، كما جاءت عبارة عن مقاطع فيديو بنسبة (١٨%) من إجمالى التغريدات الموجود بها مواد مصاحبة، بينما كانت المشاركات موضوع الدراسة غير مدعومة بأي من هذه المواد في (١٦١٥) تغريدة من إجمالى تغريدات الدراسة بنسبة (٨٠.٩٪). وتؤكد النتائج ما تشير إليه الأدبيات العلمية من أن إضافة مقاطع فيديو وصور إلى أى تغريدة يمكن أن يجذب ١٠ أضعاف عدد المشاركات، مقارنة بالتغريدات التي لا تحتوي على فيديو أو صور.

- **أبرز الهاشتاج بتغريدات الدراسة:**

جدول (٥)
أبرز الهاشتاج بتغريدات الدراسة

وجود هاشتاج	ك	%
يوجد	1323	66.2
لا يوجد	674	33.8
الاجمالي	1997	100
أبرز الهاشتاج	ك	%
مشاريع_مصر	1138	84
العام_الدراسي_الجديد الكورونا	102	7
وزير_التعليم كلمة_أخيرة لميس_الحديدي	80	6
مش_دافعين لا_للكتب_الغاليه_حراااام	3	3
الاجمالي	1323	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاءت التغريدات عينة الدراسة التي "يوجد" بها هاشتاج في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٢٪) من إجمالي التغريدات التي تناولت قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، تلاها في المرتبة الثانية والأخيرة التغريدات التي "لا يوجد" بها هاشتاج بنسبة (٣٣.٨٪) من إجمالي التغريدات.

وفيما يتعلق بأبرز الهاشتاج التي ظهرت في التغريدات المتداولة – عينة الدراسة– بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، جاء هاشتاج "مشاريع_مصر" في الصدارة بنسبة (٨٤٪)، تلاها هاشتاج "العام_الدراسي_الجديد الكورونا" بنسبة (٧٪)، ثم هاشتاج "وزير_التعليم كلمة_أخيرة لميس_الحديدي" بنسبة (٦٪)، وأخيراً هاشتاج "مش_دافعين لا_للكتب_الغاليه_حراااام" بنسبة (٣٪). وتبرز النتائج إدراك المغردين للأهمية الكبيرة للهاشتاج على موقع تويتر ودوره في تنظيم وترتيب المعلومات وحفظ التغريدات، والمساعدة على الوصول لأكبر كم من المعلومات حول أحداث أو مستجدات قضايا ومشكلات التعليم في ظل الجائحة. كما تساهم الهاشتاجات الخاصة بقضايا التعليم في زيادة عدد المتابعين للتغريدات التي

تتناول القضية، مما يزيد من توسيع دائرة النقاش والمشاركة فيه، ورغم تنوع التغريدات إلا أنها تؤكد جميعها على المخاوف التي تحيط بالعملية التعليمية من جراء جائحة كورونا.

ثانياً: نتائج تحليل الخطاب التداولي

- **الأطروحات التي تضمنتها تغريدات الدراسة:**

جدول (٦)
يوضح الأطروحات التي تضمنتها تغريدات الدراسة

الأطروحات	ك	%
اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة (كورونا) في المدارس والجامعات	722	36.2
افتتاح مدارس وجامعات جديدة	705	35.3
إهانة المعلمين وقلة رواتبهم	311	15.6
تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية	270	13.6
التعليم عن بعد وإطلاق المنصات التعليمية الجديدة	124	6.2
المدارس اليابانية في مصر	95	4.8
زيادة مصروفات المدارس والكتب الدراسية	98	5
الفساد المالي والإداري	89	4.5
عدم جاهزية أولياء الأمور للدراسة والتعلم عن بُعد	22	1.1
مشكلة الدروس الخصوصية	10	0.5
ظاهرة التحرش بطالبات المدارس	2	0.1
مساعدة الطلاب غير القادرين	2	0.1
ن	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

حصلت أطروحة (اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة "فيروس كورونا" في المدارس والجامعات) على المرتبة الأولى والنسبة الأكبر من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث– بنسبة (٣٦.٢٪)، وأظهرت التغريدات خاصة الصادرة عن الحسابات الرسمية لمواقع وقنوات إعلامية نظراً لطبيعتها الإخبارية اهتماماً حكومياً غير مسبوق **باتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة (كورونا) في المدارس والجامعات، بدءاً من مؤسسة الرئاسة و**توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، للقطاع الطبي بالاستعداد لمواجهة أية موجة ثانية محتملة لفيروس كورونا، خاصةً مع اقتراب العام الدراسي الجديد. وكذلك التوجيهات بضرورة تكاتف كافة الوزارات المعنية والإدارات التعليمية لتوفير أقصى درجات التأمين الممكنة للطلاب والقائمين على المنظومة التعليمية، لضمان سلامتهم وانتظام العملية الدراسية، مع مواصلة حملات التوعية المكثفة في هذا الصدد على مستوى الأسر وكافة المواطنين.

في الإطار ذاته اهتمت التغريدات بأخبار تفقد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني وعدد من السادة المحافظين (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، جنوب سيناء، مطروح، بنى سويف، البحر الأحمر، أسوان، الفيوم، الوادى الجديد) لسير العملية التعليمية في المحافظات تزامنًا مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١م. وحرص المسؤولين على توجيه العديد من النصائح للطلاب بضرورة اتباع الإرشادات الصحية وتطبيق الإجراءات الاحترازية. بالإضافة إلى مناشدة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لأولياء أمور الطلاب بعدم التكدس أمام أبواب المدارس للحفاظ على الصحة العامة منعًا

لانتشار فيروس كورونا، واتباع الإجراءات الاحترازية من ارتداء الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي. كما فرضت وزارة التربية والتعليم، إجراءات صارمة على المدارس مع انطلاق العام الدراسى الجديد، وشهدت الطوابير المدرسية التزامًا كبيرًا من المدرسين والطلاب بارتداء الكمامات والتباعد بينهم. وإعلان وزارة التربية والتعليم عن توفير مركز إلكترونى لتلقى الشكاوى والطلبات عبر خدمة الواتس آب في إطار استعدادات الدولة للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١م، والخطوات التي اتخذتها الوزارة لإدارة العملية التعليمية.

واهتمت التغريدات بالتصريحات والمداخلات التي أجراها الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بعدد من البرامج التليفزيونية على عدد من القنوات الفضائية، وتأكيده على أن الالتزام في المدارس أفضل من الأعوام الماضية، وأن جودة التعليم أصبحت أعلى مع انخفاض الكثافة العددية، لافتًا إلى أن كل مدرسة بها زائرة صحية وغرفة لعزل الطلاب؛ حال ظهور حالة اشتباه بفيروس كورونا.

من جانب آخر اهتمت التغريدات باستعدادات المعاهد الأزهرية لاستقبال ما يقرب من مليون طالب أزهري، للعام الدراسي الجديد، بجميع محافظات الجمهورية. وعلى رأسها مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وذلك بتخصيص غرفة عزل مؤقتة داخل كل معهد أزهري تحسبًا لاستقبال الحالات التي يشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد بين الطلاب أو العاملين بالمعهد، وذلك بخلاف غرفة الزائرة الصحية. ويصاحب الحالة المشتبه فيها أحد المشرفين بشرط أن يتخذ إجراءات الوقاية اللازمة، وذلك إلى حين حضور الطبيب المختص أو ولي الأمر أو الإحالة إلى المستشفى.

في المقابل، انتقدت تغريدات غضب أولياء أمور بمدرسة أمير الشعراء بالأسكندرية من تكدس أبنائهم وفشل وزارة التعليم في تطبيق إجرءات التباعد الاجتماعي التي سبق أن أعلن عنها وزير التعليم". خاصة مع ظهور إصابات بفيروس كورونا بإحدى مدارس كفر الشيخ، وبلغت أعداد الإصابات إلى ٥ حالات، وتوفى أحد المعلمين، وتم إيقاف مجموعات التقوية تمامًا في المدرسة، وأشارت تغريدات من أن الهدف من وراء إصرار وزارة التربية والتعليم على استمرار الدراسة في ظل تعرض دول العالم للموجة الثانية من جائحة كورونا هو دفع أولياء الأمور لمصاريف المدارس.

أما على صعيد التعليم العالي، اهتمت التغريدات بالزيارة التفقدية للدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي لجامعتي عين شمس والقاهرة برفقة السادة رؤساء الجامعات لمتابعة انتظام سير العملية التعليمية، في إطار متابعة استعدادات الجامعات لبداية العام الدراسي الجديد، وسط إجراءات احترازية مشددة، كما اهتمت التغريدات بإعلان عدد من الجامعات المصرية الحكومية والأهلية عن ضوابط بدء العام الدراسي الجديد وسط إجراءات احترازية ووقائية للحفاظ على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين من مخاطر فيروس كورونا المستجد.

وبفارق ضئيل جاءت أطروحة "افتتاح مدارس وجامعات جديدة" من جانب الحكومة المصرية في المركز الثاني بنسبة (٣٥.٣٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، ففي إطار سعى الدولة نحو رفع كفاءة المنظومة التعليمية بالقرى، وتقليل الكثافات الطلابية بالفصول. اهتمت التغريدات بأخبار التوسع في إنشاء مدارس جديدة في عدد من المحافظات (الجيزة، والإسكندرية، والإسماعيلية، ودمياط، ومطروح) والتي تتنوع ما بين مدارس جديدة ومدارس أخرى تمت بها توسعات لاستيعاب الكثافات الطلابية ومدارس تم عمل إحلال جزئى لها وتعليتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها.

من جانب آخر، اهتمت التغريدات بالمرحلة الثانية للمشروع القومى لبناء وتشغيل ١٠٠٠ مدرسة متميزة جديدة بنظام المشاركة مع القطاع الخاص الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والذي يُعد من أهم المشروعات القومية التي تأتي على رأس أولويات متطلبات تطوير التعليم فى مصر، حيث استهدفت المرحلة الأولى من المشروع إنشاء ٥٤ مدرسة موزعة جغرافيًا على ١٦ محافظة ودخلت معظمها الخدمة اعتبارًا من العام الدراسى الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. ويستهدف تقديم خدمة تعليمية متميزة بمستوى تعليمى يفوق المستوى التعليمى بالمدارس التجريبية (الرسمية) ولكن مع مصروفات دراسية تقل كثيرًا عن المصروفات الدراسية بالمدارس الخاصة للغات، وذلك بما يحقق ٣ أهداف رئيسية وهي: "رفع كفاءة العملية التعليمية بتقديم مستوى متميز من التعليم بنظام اللغات، المساهمة فى حل الكثافات الطلابية، تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين من الشريحة الراغبة فى البحث عن نظم متميزة من التعليم لأبنائها وبمصروفات دراسية فى متناولهم.

ونال التعليم العالي نصيباً من اهتمام المغردين وخاصة مشاركة الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كل من رئيس جامعة المنصورة، ومحافظ الدقهلية، وضع حجر الأساس لجامعة المنصورة الأهلية بمدينة جمصة، والذي يهدف إلى تقديم برامج دراسية تواكب احتياجات سوق العمل، وتنمية الإقليم في محيط الجامعة، وكذلك تطبيق المعايير العالمية في قبول الطلاب واستراتيجيات التعلم واكتساب المهارات.

في المركز الثالث جاءت أطروحة (إهانة المعلمين وقلة رواتبهم) بنسبة (١٥.٦٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، فيما يتعلق بقلة رواتب المعلمين، انتقد المغردون قلة رواتب المعلمين في مصر، ووصفوا رواتب المعلمين بالأقل دخلاً مقارنة بباقي موظفي الدولة، وأن هذا الأمر لا يليق بدولة في حجم مصر، جاءت التغريدات رداً على وعد وزير التربية والتعليم المعلمين، بتحسين الأوضاع المالية

للمعلمين باعتبارهم عصب العملية التعليمية، على الرغم من رفض وزارة المالية لذلك، مما دفع بعض المغردين للتساؤل عن كيفية وفاء الوزير بوعده، واعتبروا ذلك مؤشرًا على توجه الوزير نحو زيادة دخل المعلمين من مجموعات التقوية بالمدارس ليبقي التعليم الأساسي مجرد صورة، في الوقت الذي تؤكد فيه الدولة على مجانية التعليم وحق المواطن في الحصول على التعليم المجاني.

أما فيما يتعلق بإهانة المعلمين، فعلى الصعيد المحلي، سادت حالة من الإستياء بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) الذين تداولوا مقطع فيديو لمحافظ الدقهلية أهان خلاله مديرة مدرسة عمر مكرم الإبتدائية بمدينة دكرنس خلال زيارته للمدرسة ووصفها بـ "الفاشلة" وإجبارها على خلع شباك ألوميتال لتنظيفة، بالإضافة إلى إهانته لعدد كبير من المدرسين خلال زيارته التفقدية لعدد من المدارس بالمحافظة. حيث انتقد المغردون الطريقة المهينة التي تم تعامل بها المحافظ، في الوقت الذي فشل فيه الأخير في حل مشكلة القمامة بالمحافظة، وصمت وزير التنمية المحلية عن معاقبة المحافظين لفشلهم في حل مشكلة القمامة بمحافظات الجمهورية، مطالبين الدكتور/ طارق شوقي وزير التربية والتعليم بإعادة حق المديرة ومعاقبتها بشكل لائق في حال ثبت تقصيرها في العمل. ووصف بعض المغردين أن ما حدث لمديرة المدرسة هو إهانة لكل مصرى سواءً كان يعيش مغترباً أو داخل مصر.

أما على الصعيد العربي، انتقد مغردون إهانة مواطنين كويتيين للمدرسين المصريين ووصفهم بالفشل على هامش رفض وزارة التربية والتعليم الكويتية تجديد إقامة ما يقارب ٢٠٠ معلم وإداري مصري انتهت إقاماتهم خارج البلاد، ودافع المغردون المصريون عن التعليم في مصر بفشل وزارة التربية والتعليم الكويتية بمواردها وميزانيتها في إكمال العام الدراسي في ظل جائحة كورونا، والتي كانت محل مساءلة وتعنيف في مجلس الأمة الكويتي، في الوقت الذي استطاعت مصر تخطى الأزمة رغم ارتفاع عدد الطلاب بالمدارس والجامعات التي قد يصل تعدادهم تعداد سكان دولة الكويت.

في المركز الرابع جاءت أطروحة (تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية)، بنسبة (١٥.٦٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، حيث اهتمت التغريدات بتصريحات الدكتور محمد معيط وزير المالية، بشأن ارتفاع مخصصات منظومة التعليم الجامعى وقبل الجامعى والبحث العلمى في موازنة العام المالى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، والتي تبرز اهتمام وتوجيهات القيادة السياسية

لاستكمال مسيرة «بناء الإنسان المصرى: صحيًا وتعليميًا واجتماعيًا»، تعزيزاً للتنمية البشرية، بما يُسهم فى استكمال المشروع القومى لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمى، على النحو الذى يخلق جيلاً من المبدعين والمبتكرين.

أما على مستوى التعليم العام، اهتمت التغريدات بتصريحات الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم لعدد من القنوات الفضائية بشأن أفضلية مستقبل التعليم بمصر خلال السنوات المقبلة، وأن الوزارة تعمل على تنظيم وتطوير منظومة التعليم من أجل مصلحة الطالب. ليعتمد التعليم على الفهم وليس الحفظ، وأن الوزراة تدرك حجم المشكلات التعليمية، خصوصًا ملف المدارس الخاصة والدولية، وترميم المدارس، والمعلم، وملف المناهج والملكية الفكرية، والامتحانات وكيفية تحسين دخل المعلم. مطالباً الجميع وأولياء الأمور التعاون مع الوزارة في ظل جائحة كورونا.

من جانب آخر، ظهر تأييد عدد من المغردين لتوجهات وزارة التربية والتعليم نحو القضاء على الدروس الخصوصية، ورأت أنه لابد من دعم قرار وزير التربية والتعليم بهذا الخصوص، لتنشئة الأبناء على الفهم بدلاً من الحفظ إذا كنا نريد نهضة فى التعليم، وطالبت بعض التغريدات الرئيس عبد الفتاح السيسى إصدار قرارٍ جمهوري بتدريس مادة الأخلاق في جميع المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الجامعة. تعليقاً على إعلان وزارة التربية قرار تدريس مادة القيم والأخلاق والتي تستمد منهجها من الأديان السماوية، وإضافتها للمجموع، بدءًا من العام الدراسى الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١م من الصف الثالث الابتدائي.

ودافع مغردون عن اتهامات وجهت لوزير التعليم الدكتور طارق شوقي بالفساد ورأوا بأنه يعد أحسن وزير تولى حقيبة التعليم فى مصر منذ أن تولاها الراحل الدكتور طه حسين، وأن ما يقوم به من تطوير، مصر في حاجة إليه منذ وقت طويل للنهوض بالعملية التعليمية، ورأوا بأنه يجب وضع اسمه فى لوحة شرف وليس مع هؤلاء الفاسدين. وتوافقت هذه الأراء مع تصريحات الإعلامي عمرو أديب الذي أشاد بالدكتور طارق شوقي واعتبره أول وزير تربية وتعليم يعيد صياغة المنظومة التعليمية في مصر، كما دعا آخرون في تغريداتهم المنتقدين لوزير التربية والتعليم لالتزام الصمت لعدم فهمهم لحقيقة التطوير والاصلاحات التي يقوم بها الوزير من وجهة نظرهم، ورأى مغردون في سياق دفاعهم عن وزير التربية والتعليم، أن هناك خصومًا كُثرًا للوزير منهم أصحاب التعليم الخاص، ومافيا الدروس الخصوصية، وسبوبة الكتب الخارجية.

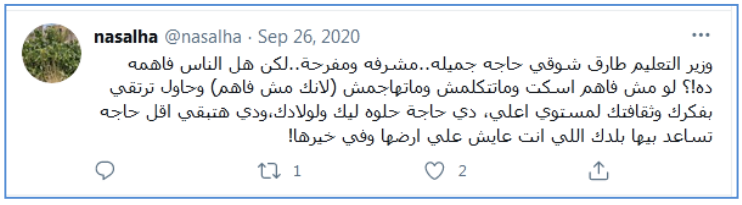

وفي المقابل، اتهمت تغريدات الدكتور طارق شوقي وزير التعليم بالفساد وتدمير التعليم في مصر، ووضع مغردون صورة تجمع الدكتور طارق شوقي وزير التعليم مع عدد من رؤساء الوزراء السابقين الذين اتهموا بالفساد أمثال(أحمد نظيف، وعاطف عبيد)، وحول تصريحات وزير التربية والتعليم في مصر بشأن التدريس بنظام "الفصل المقلوب" (يعني أن الطلاب سيستمعون للدروس في القنوات والمنصات التعليمة، ثم يناقشون ما استمعوا إليه في أيام الحضور في المدرسة) بدلًا من النظام التقليدي، وهو ما تساءل بعض المغردين عن ماهية النظام الذي يقصده وزير التعليم، واستطرد آخرون مخاوفهم من الارتجالية وعشوائية القرارات التي تتخذها وزارة التربية والتعليم وتداعياتها على مستقبل الطلاب التعليمي.

أما فيما يتعلق بالتعليم الفني في مصر، كونه أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، وعصب الاقتصاد وقاطرة التنمية، ودعامة مهمة من دعامات منظومة التعليم، فى ظل الضرورات الحتمية التى تفرضها التحديات العالمية المعاصرة، ومجتمع المعرفة؛ اهتمت التغريدات بما جاء في تصريحات الدكتور طارق شوقي في برنامج "كلمة أخيرة" مع الإعلامية "لميس الحديدي" على قناةON الفضائية بشأن أهمية التعليم الفني، ودوره في إحداث نهضة ألمانيا وسنغافورة، ومع ذلك لا يلقى الاهتمام من جانب الإعلام رغم أهميته، وفي هذا الإطار نقلت حسابات المغردين اهتمام اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ بالتعليم الفني، تنفيذا لتوجيهات الدولة لربط التعليم بسوق العمل، من خلال إضافة تخصصات دراسية جديدة هذا العام بالمحافظة لم تكن من قبل، وتتوافق هذه التخصصات مع طبيعة المهن التي تتميز بها المحافظة لتشهد تخصصات جديدة تدخل التعليم الفني لأول مرة منها: تكنولوجيا انتاج وتصنيع الأسماك، وتخصص التركيبات والمعدات الكهربية للطالبات، ومعامل الاستزراع السمكي، وتطبيق التعليم المزدوج، وكذلك تطبيق نظام الجدارات، إلى جانب مدارس تعليم فني تم تحويلها إلى مدارس تأسيس عسكرى.

في المركز الخامس جاءت أطروحة (التعليم عن بعد وإطلاق المنصات التعليمية الجديدة)، بنسبة (٦.٢٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، اهتمت التغريدات بإصدار الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، كتابًا دوريًا بشأن خطة الدراسة الخاصة بمراحل التعليم الأساسي للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١م، في ظل الظروف الاستثنائية لفيروس كورونا المستجد. وارتكزت الخطة على تعدد مصادر التعلم دون التأثير على المنهج المقرر من خلال تشغيل المدارس فترة واحدة أو فترتين طبقًا لكثافة المدرسة، واشتمل الكتاب الدوري على دور

القنوات التعليمية في شرح جميع دروس المناهج المقررة بداية من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الإعدادي.

واهتمت التغريدات كذلك بتأكيد وزير التربية والتعليم على أن المنظومة التكنولوجية سوف تتضح إيجابياتها مع إقبال الطلاب على استخدامها، وقدرتها على القضاء على أزمة الكثافات في الفصول وأزمة ندرة المعلمين، كما اهتمت التغريدات بنشر تأكيد الوزير على أن محتوى بنك المعرفة يغطي كافة المراحل التعليمية، وأن وزارة التربية والتعليم من أكثر الوزارات التي تشهد تحولاً رقمياً كبيراً. وفي الإطار ذاته اهتمت التغريدات بلقاء وزير التربية والتعليم بالسفير الفرنسى بالقاهرة، لمناقشة أوجه التعاون بين مصر وفرنسا فى إطار خطط تطوير التعليم. والعمل على توفير مصادر رقمية متنوعة باللغة الفرنسية على بنك المعرفة ومنصات التعليم التى أطلقتها الوزارة وكذلك تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية فى جميع مدارس الجمهورية بداية من الصف الأول الإعدادي، واستكمال التعاون فى ترجمة المناهج الجديدة للغة الفرنسية، بالإضافة إلى ترجمة المحتوى الرقمى على بنك المعرفة وإتاحته باللغة الفرنسية. والإعلان كذلك عن الاتفاق بين وزارة التربية والتعليم وشركة مايكروسوفت لإتاحة بريد الكتروني موحد لكل طلاب المراحل التعليمية للدخول على جميع المنصات التي سيتم إتاحتها من قبل الوزارة، فضلاً عن توفير برامج Microsoft office مجانًا لـ٢٠ مليون طالب للتدريب على أدوات سوق العمل، وهو ما يمثل تطور مهم في الطريق نحو التحول الرقمي.

وفي الإطار ذاته، اهتمت التغريدات بإعلان وزير التربية والتعليم عن بدء بث قناة "مدرستنا" كأحد وسائل "التعليم عن بعد"، حيث تم تخصيصها لطلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي، بالإضافة إلى الإعلان عن إطلاق منصة إلكترونية جديدة باسم «منصة التعليم المصري». موجهة لثلاث مجموعات هم الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في المنازل. تستهدف المنصة مساعدة الطالب للوصول من مكان واحد إلى القنوات التعليمية وجدول الحصص والمكتبة الإلكترونية، ومنصة ادمودو، ومنصة البث المباشر، وكذلك منصة اسأل المعلم، ومنصة الدروس الإلكترونية، إضافة إلى منصة الكتب الإلكترونية، والإرشادات الوقائية الخاصة بفيروس كورونا.

وفيما يتعلق بمناهج الثانوية العامة، اهتمت التغريدات بتصريحات وزير التربية والتعليم الإعلامية عن توفير مناهج الثانوية العامة قبل أسبوع من بدء الدراسة، وتأكيده أن المواد الأساسية والمنهج كله سيتم تدريسها للطلاب من خلال القنوات التعليمية وبنك المعرفة، وتأكيد الوزير على أن التعليم فى النظام الجديد يسمى التعليم النشط، وما كان يحدث فى النظام القديم عبارة عن تلقين، وتأكيده على أن بعض المنصات مجانية وبعضها مقابل بسيط أقل من الدروس الخصوصية. وأن ما تقوم به الوزارة يأتي ضمن خطة بناء وتغيير نظام التعليم المصرى.

من جانب آخر لاقت تصريحات وزير التربية والتعليم بشأن تغيير دور المعلم من التلقين إلى دور التوجيه في نظام التعليم الجديد اهتمام المغردين إلى جانب التصريحات الخاصة باختيارية مجموعات

التقوية في حال احتياج الطالب لمزيد من الدعم الدراسي، وتأكيده على تواجد المدرس طوال العام الدراسي يؤدي واجبة سواءً في الفصل أو في مجموعات التقوية أو في الوسائل المختلفة مثل القنوات التعليمية والمنصات التي تعمل الوزارة على تطويرها.

وبناء على ما سبق، أشادت تغريدات بوزير التربية والتعليم وطموحه في تغيير نظام التعليم من المحلية العقيمة للعالمية المتفتحة، وعبر مغردون عن ثقتهم بوزير التربية والتعليم في تطوير التعليم المصري في ضوء ما لمسه من حس الأجيال الحالية واحترافها التعامل مع التكنولوجيا أو ما يسمي بالتعلم الذاتي أو التعلم أون لاين.

في المقابل، انتقدت تغريدات مغالاة وزير التربية والتعليم في تصريحاته التي وصف خلالها نظام التعليم الجديد فى مصر بقوله "أن العالم ينتظر رؤية نجاح التجربة المصرية"، في الوقت الذي تحتل فيه مصر المركز قبل الأخير فى جودة التعليم على مستوى العالم. كما انتقدت تغريدات خطة الوزارة بتواجد طلاب بعض الصفوف التعليمية ليومين فقط في المدرسة، في نفس الوقت الذي تستمر فيه مجموعات التقوية داخل ذات المدرسة (بمقابل مادي) باقي الأسبوع.

<u>في المركز السادس جاءت أطروحة (المدارس اليابانية في مصر)، بنسبة (٤.٨٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث،</u> ونالت المدارس اليابانية في مصر اهتماماً من جانب المغردين، حيث تناقلت تصريحات وزير التربية والتعليم للقنوات الفضائية، عن وصول عدد المدارس اليابانية لنحو ٤١ مدرسة"، وتأكيد الوزير على أن تعليم المدارس اليابانية ليس منهجًا يابانيًا وإنما مصريًا بنكهة يابانية. يستهدف بناء شخصية الطفل عقيدة يابانية تعمل على تنمية قدراته وشخصيته، ونقلت كذلك التغريدات حرص وزارة التربية والتعليم على إرسال أفواج من المعلمين سنوياً لتلقي التدريب اللازم على مدار ثلاث سنوات؛ لإكساب المعلمين الخبرة، بالإضافة إلى أن وجود المدراء اليابانيين مما يحسن من الأداء التعليمي بتلك المدارس. كما اهتمت التغريدات بلقاء سفير اليابان بالقاهرة بـ ١١ مشرفًا يابانيًا للإقامة في مصر لمتابعة العملية التعليمية في المدارس المصرية –اليابانية (EJS)، وتقديم النصائح اللازمة لإدارة المدارس المصرية – اليابانية لضمان نجاح المنظومة التعليمية واستمراريتها. كما اهتمت التغريدات بوضع محافظ شمال سيناء حجر الأساس للمدرسة التكنولوجية اليابانية بالعريش.

<u>في المركز السابع جاءت أطروحة (زيادة مصروفات المدارس والكتب الدراسية)، بنسبة (٥٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث،</u> ففي أعقاب إعلان وزارة التربية والتعليم عن المصروفات الدراسية للعام الجديد، انتقدت تغريدات مغالاة الوزارة في تقدير المصروفات المدرسية التي رأها البعض أنها تضاعفت بنسبة ١٥٠٪، في الوقت الذي يرتدي فيه طارق شوقي وزير التربيه والتعليم ساعة ماركة F.P. Journe الشهيرة والتي يصل ثمنها ٩١٨ ألف جنيه. كما انتقدت

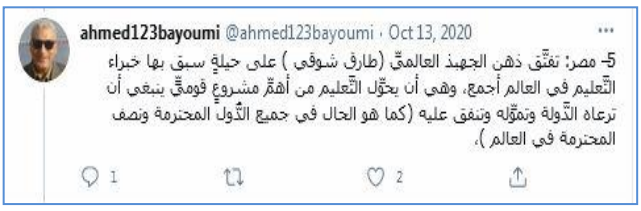

تغريدات عدم مراعاة وزارة التربية والتعليم ظروف الأسر المصرية في ظل جائحة فيروس كورونا، وقيام بعض المدارس بطرد تلاميذ المرحلة الابتدائية من المدارس لتأخر أسرهم في دفع المصروفات الدراسية، بما يخالف تصريحات الوزارة بعدم الربط بين استلام الكتب ودفع الطلاب للمصروفات. مما دفع وزير التربية والتعليم لمطالبة نائبه الدكتور رضا حجازى بسرعة إرسال نشرات إلى جميع الادارات بالسماح للطلبة باستلام الكتب دون شرط دفع المصروفات.

وفسرت تغريدات توجه الوزارة نحو ربط عملية تسليم الكتب الدراسية والتابلت بدفع المصروفات باستعجال المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتحصيل مصاريف المدارس من أولياء الأمور قبل الإعلان

عن إغلاق المدارس بسبب الموجة الثانية من جائحة كورونا. الأمر الذي نفاه الحساب الرسمي لمركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء على تويتر وتأكيده بصدور تعليمات من وزارة التربية تُلزم كافة المدارس بتسليم جميع الكتب الدراسية، أو التابلت للطلاب دون أي شرط أو تمييز، وعدم ربط تسليمهما بدفع المصروفات المدرسية، واتخاذ الوزارة كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال من يخالف ذلك بالمدارس. وتبعها اهتمام من المغردين بقرار الوزير إعفاء بعض الطلاب من المصروفات ليبلغ إجمالى المعفيين ٤٠٪من الطلبة، في الوقت الذي أكد فيه الوزير على أن المصروفات المدرسية هى مصدر رئيسي للصرف على الأنشطة الرياضية والخدمات بالمدارس.

<u>في المركز الثامن جاءت أطروحة (الفساد المالى والإداري)، بنسبة (4.5%) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث،</u> فعلى هامش تغريدات اهتمت بإعلان الدكتور محمد معيط وزير المالية، عن ارتفاع مخصصات تطوير منظومة التعليم الجامعى وقبل الجامعى والبحث العلمى، في موازنة العام المالى الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. رأى مغردون أنه ينبغي على ضوء تلك المخصصات محاسبة وزراء التعليم السابقين (محمود أبو النصر، الهلالى شربيني) والوزير الحالي الدكتور طارق شوقي، وتساءل بعض المغردين أين أُنفقت هذه المليارات في الوقت الذي تعاني منه المدارس من تهالك الأبنية التعليمية، وضعف إمكانات أجهزة التابلت الموزعة على طلاب الثانوية، وضعف رواتب المعلمين وانصرافهم للعمل بسناتر الدروس الخصوصية.

واتهمت تغريدات وزير التربية والتعليم بالفشل في تحويل التَّعليم لأهم مشروع قومي ينبغي أن ترعاه الدَّولة وتموِّله وتنفق عليه في ضوء استعراض عدد من تجارب الدول في النهوض بالتعليم مثل (كوريا الجنوبيَّة، ماليزيا، إسرائيل) والتي استطاعت بسبب الإنفاق على التَّعليم والذي وصل إلى ٣٠٪ من إجمالى الدخل القومي بالرغم من قلَّة الموارد أن تكون من أقوى ٢٠ اقتصاد في العالم، وكذلك ما تنفقه إسرائيل على التَّعليم والبحث العلميّ يزيد عمَّا تنفقه أغلب الدُّول العربيَّة مجتمعةً. وطالبت تغريدات أخرى إقالة وزير التعليم لفشله وإفساده في إدارة منظومة التعليم كاملة، معتبرين إقالة الوزير مطلبًا رسميًا.

وفيما يتعلق بنظام الثانوية العامة الجديدة، استنكرت بعض التغريدات عدم الاعتماد على الكتب في المرحلة الثانوية والاعتماد على النظام الجديد القائم على التابلت والتعليم عن بُعد في الوقت الذي لا يملك فيه جميع الطلاب توافر الإمكانات التكنولوجية والإنترنت فى مصر وخاصة القرى، وصمت الوزير عن طباعة الكتب الخارجية في الوقت الذي يحارب فيه الدروس الخصوصية. وعبرت تغريدات عن سخطها بشأن تعيين وزير التعليم طارق شوقى لـ ٢٠ فتاة من معارفه من ضمنهم ابنة أحد الفنانين المشهورين برواتب ضخمه شهرياً تصل إلى ٤٥ ألف جنيه للعمل كمستشارين له بديوان عام وزاره التربية والتعليم في الوقت الذي يصل راتب المعلم إلى ٢٠٠٠ جنيه فقط شهرياً.

<u>في المركز التاسع جاءت أطروحة (عدم جاهزية أولياء الأمور للدراسة والتعلم عن بعد)، بنسبة (١.١٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث،</u> ونتيجة للانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بُعد بسبب جائحة كورونا المفاجئة، والتي أكدت على أهمية دور الأسرة في متابعة تعلم أبنائها، وضرورة توعيتهم، وحاجتهم إلى التأقلم مع كل ما هو جديد والقيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها طبيعة المرحلة، بعد أن باتت مسئولية الأسرة مضاعفة في ظل تطبيق التعلم عن بُعد واصبحت العمود الفقري له، في هذا الإطار، اهتمت التغريدات بتأكيدات الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم على تكليف الرئيس السيسي الحكومة لإيجاد حلول لمساعدة الأمهات العاملات أثناء الدراسة، إيماناً من أن نجاح التعلم عن بعد مرهون بمدى جدية أولياء الأمور في التعامل مع هذه الحالة الطارئة، والسعي لإنجاحها، من خلال الحرص على تنفيذ كافة التعليمات، وغرس قيمة التعلم في نفوس المتعلمين وضرورة توعيتهم بأهمية الالتزام بالدراسة.

وفي هذا الإطار اهتمت التغريدات بسعي الوزارات المعنية لتسهيل العملية التعليمية من خلال توفير منصات للتعليم الإلكتروني، وتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى تلك المنصات، كما أبرزت التغريدات تشديد وزير التربية والتعليم على استمرار الدراسة، وأن كلمات مثل (إغلاق، أو حذف، أو تعليق أو إلغاء امتحانات) غير واردة على الإطلاق، واستجابة من الوزارة لقلق أولياء الأمور، سوف يترك الحرية لأولياء الأمور للاختيار ما بين الذهاب إلى المدرسة أو التعلم الذاتي بالمنزل لاستكمال العام الدراسي.

من جانب آخر، نقلت تغريدات ما تناولته المواقع الإخبارية بشأن حالة الركود الشديد التي شهدتها أسواق بيع مستلزمات المدارس في المحافظات المصرية، وتراجع عمليات البيع إلى أكثر من ٦٠ في المائة، بسبب عزوف أولياء الأمور عن الشراء، رغم افتتاح العام الدراسي الجديد، الأمر الذي فسره البعض بأنه نتيجة تطبيق نظام "التعليم عن بعد" في ظل وجود فيروس كورونا، وقيام وزارة التربية والتعليم بالإعلان عن تخصيص قنوات تعليمية لطلاب الابتدائي والإعدادي والثانوي.

في المركز العاشر جاءت أطروحة (مشكلة الدروس الخصوصية)، بنسبة (٠.٥٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، اهتمت التغريدات بتوجيهات وزارة التربية والتعليم للمديريات التعليمية فى إطار الاستعداد للعام الدراسى الجديد بإغلاق مراكز الدروس الخصوصية الموجودة بالتنسيق مع الأحياء والجهات المعنية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال أى أنشطة تعليمية خارج المدرسة، واهتمت التغريدات بتطمينات الوزير لانزعاج طلبة الثانوية العامة من إغلاق السناتر الخاصة بالدروس الخصوصية، وتأكيده أن الهدف من ذلك الإجراء هو إصلاح منظومة التعليم، وأن الدروس الخصوصية ليست أسلوباً تربوياً ولا منهجيًا في التعليم وبناء الإنسان، معتبراً الانزعاج من إلغاء الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية يعكس أزمة حقيقية لفقد الطالب القدرة على التعليم الذاتي، في الوقت الذي تسعى فيه الوزارة للارتقاء بالعملية التعليمية ومستوى الطلاب.

في المركز الحادي عشر جاءت أطروحة (ظاهرة التحرش بطالبات المدارس)، بنسبة (٠.٣٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، حيث اهتمت التغريدات بإعلان مديرية أمن الشرقية بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة خطتها لتأمين المدارس خلال العام الدراسى الجديد، بتكثيف الدوريات الأمنية بمحيط مدارس الفتيات لمنع أي محاولة لمضايقتهن، فضلاً عن تكثيف الدوريات المرورية والتعامل السريع مع أي حالات اختناقات مرورية، وتسهيل عملية وصول الطلاب لمدارسهم. في ضوء ما اعتبره البعض بمسؤولية وزارتي التربية والتعليم والداخلية عما يحدث من تحرش وبلطجة مطالبين بعودة الدوريات الأمنية فى شوارع مصر لمنع التحرش والمعاكسات والسرقات التي يتعرض لها الطلاب والطالبات تزامناً مع بداية العام الدراسى بالمدارس.

في المركز الثاني عشر جاءت أطروحة (مساعدة الطلاب غير القادرين)، بنسبة (٠.١٪) من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث، اهتمت تغريدات بتوفير الجامعات للخدمات

الاجتماعية المساعدة للطلاب خلال جائحة كورونا، وحظي إعلان كلية الهندسة بجامعة عين شمس، اجراءات الحصول على دعم صندوق التكافل الاجتماعي، للطلاب من ذوي الصعوبات المادية، في العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠-٢٠٢١ باهتمام المغردين.

- **الأطر المستخدمة في تغريدات الدراسة:**

جدول (٧)
يوضح الأطر المستخدمة في تغريدات الدراسة

الأطر المستخدمة	ك	%
تفسيري	1148	57.5
انتقادي رافض	500	25
ساخر	184	9.2
تقييمي	163	8.2
تبريري	8	0.4
عاطفي	8	0.4
حيادي	4	0.2
تنبؤي	2	0.1
ن	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

سيطر الخطاب التفسيري على غالبية التغريدات المتداولة بشأن قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا لدي المغردين المصريين، وجاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٥٪)، ويمكن تفسير ذلك بالطبيعة الإخبارية لتغريدات الحسابات الرسمية للمواقع والقنوات الإعلامية وتضمنها لتفسيرات بشأن القرارات التي اتخذتها الدولة ممثلة في زارة التربية والتعليم بشأن العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجاء الخطاب الانتقادي الرافض للقرارات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بشأن قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا لدي المغردين المصريين في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥٪)، نتيجة تعدد القرارات التعليمية وعدم جاهزية الأسر المصرية للتعامل مع سياسات الحكومة التعليمية وتوجهاتها نحو الاعتماد على تكنولوجية التعلم عن بعد، بينما حل خطاب السخرية في المرتبة الثالثة للتغريدات المتداولة من خلال رصد التناقض والتضارب في القرارات التعليمية مما دفع المغردين إلى الاعتماد على التغريدات الساخرة في التعبير عن رفضهم لتلك العشوائية من جانب وزارة التربية والتعليم في التعاطي مع الشأن التعليمي في ظل الجائحة العالمية لفيروس كورونا بنسبة (٩.٢٪)، ثم جاء الخطاب التقييمي في المرتبة الرابعة للتغريدات المتداولة بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٨.٢٪)، تلاه في المرتبة الخامسة كل من (الخطاب التبريري، والخطاب العاطفي) بنسبة (٠.٤٪) لكل منهما، أما في المرتبة السادسة، فقد ظهر الخطاب الحيادي بنسبة (٠.٢٪)، وأخيراً وفي المرتبة السابعة ظهر الخطاب التنبؤي لمستقبل التعليم في مصر على ضوء جائحة كورونا بنسبة (٠.١٪).

- **مسارات البرهنة المستخدمة في تغريدات الدراسة**:

جدول (٨)
مسارات البرهنة المستخدمة في تغريدات الدراسة

مسارات البرهنة المستخدمة		ك	%
منطقية	أقوال وتصريحات أشخاص	1253	62.7
	تجارب وشواهد من الواقع	361	18.1
	مواد وآراء من صحف أو وسائل إعلامية	23	1.2
الإجمالي		1637	82
غير منطقية	التشهير والتشويه	225	11.3
	استخدام البلاغة والوصف	135	6.8
الإجمالي		360	18

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

وفيما يتعلق بأبرز مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الخطاب نحو قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا في التغريدات –عينة الدراسة–، فقد تنوعت مسارات البرهنة المستخدمة وإن ظهر تفوق **المسارات المنطقية**، فجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢٪) من حيث الاستعانة بها في التغريدات عينة الدراسة، وكانت "أقوال وتصريحات أشخاص" أبرز المسارات المنطقية التي اعتمدت عليها التغريدات وجاءت في المقدمة بنسبة (٦٢.٧٪)، وتركز معظمها على التغريدات التي تعرضت للظهور المتكرر لوزير التعليم لتفسير بعض الأمور المتعلقة بإدارة العملية التعليمية والقرارات الصادرة من الوزارة لضمان استمرار الدراسة والحفاظ كذلك على صحة الطلاب في ظل جائحة كورونا، بينما جاءت "تجارب وشواهد من الواقع" في المرتبة الثانية لأبرز المسارات المنطقية التي اعتمدت عليها التغريدات عينة الدراسة بنسبة (١٨.١٪) في محاولة لإظهار معاناة ومخاوف أولياء الأمور مع بدء العام الدراسي في ظل استمرار جائحة كورونا، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، اعتمدت مسارات البرهنة المنطقية على "مواد وآراء من صحف أو وسائل إعلامية" بنسبة (١.٢٪) لنقل ردود فعل الشارع المصري وتفاعله بشأن القرارات المعنية بإدارة العملية التعليمية في ضوء إصرار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم على استكمال العام الدراسي في ظل جائحة كورونا.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (١٨٪) من حيث الاستعانة بها في إجمالي تغريدات الدراسة، وجاء "التشهير والتشويه" في مقدمة المسارات غير المنطقية التي اعتمدت عليها التغريدات بنسبة (١١.٣٪) في إظهار الرفض للتعامل الحكومي ممثلاً في وزارة التربية والتعليم المصرية مع مشكلات وقضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، إلى جانب التشهير بالمخالفات المالية والإدارية لمسؤولي وزارة التربية والتعليم، بينما جاء (استخدام البلاغة والوصف) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٦.٨٪)، حيث نعتت التغريدات التعامل الحكومي ووزارة التعليم خاصة مع قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا بالفشل، والتقصير، وتحميل الأسر المصرية أعباءً اقتصادية لا تطيقها نتيجة ارتفاع المصروفات الدراسية وعدم مراعاتها لتبعات جائحة كورونا الاقتصادية على الأسر المصرية.

- **القوى الفاعلة في تغريدات الدراسة**:

جدول (٩)
يوضح القوى الفاعلة في تغريدات الدراسة

القوى الفاعلة	ك	%
المحافظين	979	49
وزير التربية والتعليم	788	39.5
سفراء ودبلوماسيون	95	4.6
رؤساء جامعات	77	3.7
أولياء الأمور	23	1.2
الحكومة المصرية	20	1
الرئيس عبد الفتاح السيسي	11	0.5
وزيرة الصحة	3	0.2
المدرسون	2	0.1
مسؤولوا التعليم الأزهري	2	0.1
إعلاميون	1	0.1
الأجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء السادة (المحافظون) في مقدمة القوى الفاعلة للتغريدات– عينة البحث– التي تناولت قضايا التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا وحصلوا على المرتبة الأولى بنسبة (٤٩٪)، نتيجة اهتمام التغريدات بالزيارات التفقدية للسادة المحافظين للمدارس والإجراءات الاحترازية لتجنب أخطار جائحة كورونا، إلى جانب مشاركتهم في افتتاح العديد من المدارس الجديدة أو المدارس التي يتم تجديدها لاستيعاب الكثافة الطلابية في الفصول، ثم بفارق ضئيل جاء "وزير التربية والتعليم" في المركز الثاني بنسبة (٣٩.٥٪)، في ترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، باعتباره المسؤول الأول عن إدارة العملية التعليمية وقضاياها موضع البحث والدراسة، ونتيجة لتتابع القرارات التعليمية بشكل شبه يومي، وتداول الكثير من الإشاعات حول عودة الطلاب للمدارس في ظل جائحة كورونا، أما في المركز الثالث لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، جاء "سفراء ودبلوماسيون" بنسبة (٤.٦٪)، وذلك في إطار التعاون الثقافي المصري الياباني والمصري الفرنسي في مجال التعليم، تلاه "رؤساء جامعات" في المركز الرابع لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، بنسبة (٣.٧٪)، وجاء "أولياء الأمور" في المركز الخامس لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، بنسبة (١.٢٪)، ثم "الحكومة المصرية" في المركز السادس لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، بنسبة (١٪)، وجاء "الرئيس عبدالفتاح السيسي" في المركز السابع لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث– بنسبة (٠.٥٪) مما يشير إلى عدم مركزية القرار الخاص بالعملية التعليمية ووضعه في يد الرئيس من جهة، ومتابعته المستمرة لخطوات تطوير منظومة التعليم في مصر عن كثب، وفي المركز الثامن لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث، جاءت "وزيرة الصحة" بنسبة (٠.٢٪) ودور الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مواجهة جائحة كورونا، وأخيراً في المركز التاسع لترتيب القوى الفاعلة في التغريدات– عينة البحث– جاء كل من "المدرسين" و"مسؤلي التعليم الأزهري" و" إعلاميون" بنسبة (٠.١٪) لكل منهم.

- **الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في تغريدات الدراسة:**

جدول (١٠)
يوضح الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في تغريدات الدراسة

الصفات والأدوار		ك	%
الصفات والأدوار السلبية	إهانة المدرسين والاستغناء عن دورهم التقليدي في العملية التعليمية	425	63.4
	زيادة المصروفات الدراسية والعبث بمجانية التعليم	104	15.5
	عدم جدوى التعليم الالكتروني (التعليم عن بُعد)	85	12.7
	إهدار المال العام	40	6.0
	التقصير في مواجهة خطر كورونا بالمدارس	14	2.1
	التقصير الأمني في مواجهة ظاهرة التحرش بالطلبة	2	0.3
الإجمالي		670	33.6
الصفات والأدوار الإيجابية	بناء مدارس وجامعات جديدة للحد من كثافة الطلاب	636	47.9
	تفقد سير العملية التعليمة واتخاذ التدابير لتخطي أزمة كورونا	340	25.6
	تطوير النظام التعليمي	170	12.8
	التعاون الثقافي الدولي للنهوض بالتعليم	95	7.2
	انشاء منصات تعليمة جديدة	63	4.7
	الرد على الاخبار المغلوطة المتداولة على مواقع التواصل	10	0.8
	القضاء على الدروس الخصوصية	8	0.6
	تقديم مساعدات اجتماعية للطلاب	5	0.4
الاجمالي		1327	66.4

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

سيطرت الصفات والأدوار الإيجابية بشكل عام على القوى الفاعلة الواردة بالتغريدات– عينة البحث– التي تناولت قضايا التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (٦٦.٤٪)، بينما جاءت الصفات والأدوار السلبية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة إجمالية (٣٣.٦٪) ويمكن استعراض أبرز الأدوار الإيجابية والسلبية المنسوبة للقوى الفاعلة بالدراسة وفقاً للآتي:

<u>الصفات والأدوار الإيجابية:</u>

جاء "بناء مدارس وجامعات جديدة للحد من كثافة الطلاب" في ظل جائحة كورونا في مقدمة الصفات والأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة الواردة بالتغريدات– عينة البحث– بنسبة (٤٧.٩٪)، تلتها "تفقد سير العملية التعليمة واتخاذ التدابير لتخطي أزمة كورونا" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٦٪)، ثم مساعي وزارة التربية والتعليم لـ"تطوير النظام التعليمي" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٨٪)، تلتها في المرتبة الرابعة "التعاون الثقافي الدولي للنهوض بالتعليم" بالتعاون مع دول مثل اليابان وفرنسا بنسبة (٧.٢٪)، ثم في المرتبة الخامسة "إنشاء منصات تعليمية جديدة" لمواجهة تداعيات كورونا على عملية حضور الطلاب للمدارس والاعتماد على نموذج التعلم عن بعد وذلك بنسبة (٤.٧٪)، تلتها في المرتبة السادسة "الرد على الأخبار المغلوطة المتداولة على مواقع التواصل" بنسبة (٠.٨٪) نتيجة تتابع القرارات التعليمية ومخاوف

أولياء الأمور على مستقبل أولادهم التعليمي، ثم في المرتبة السابعة جهود وزارة التربية والتعليم في "القضاء على الدروس الخصوصية" بنسبة (٠.٦٪)، وأخيراً جاءت "تقديم مساعدات اجتماعية للطلاب" في المرتبة السابعة بنسبة (٠.٤٪) دعماً لهم في مواجهة تداعيات أزمة كورونا الاقتصادية على أسر الطلاب.

الصفات والأدوار السلبية:

جاءت "إهانة المدرسين والاستغناء عن دورهم التقليدي في العملية التعليمية" في مقدمة الصفات والأدوار السلبية للقوى الفاعلة الواردة بالتغريدات– عينة البحث– التي تناولت قضايا التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا وحصلت على النسبة الأكبر بواقع (٦٣.٤٪) من الصفات والأدوار السلبية في عينة التغريدات – موضع الدراسة – وتمثلت معظمها في واقعة إهانة محافظ الدقهلية لمديرة مدرسة عمر مكرم الابتدائية بمدينة دكرنس خلال زياراته التفقدية لعدد من مدارس المحافظة، تلتها "زيادة المصروفات الدراسية والعبث بمجانية التعليم" في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٥٪)، ثم رؤية المغردين لـ"عدم جدوى التعليم الإلكتروني (التعليم عن بُعد)" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٧٪)، تلتها في المرتبة الرابعة "إهدار المال العام" من جانب مسئولي وزارة التربية والتعليم بنسبة (٦٪)، ثم في المرتبة الخامسة "التقصير في مواجهة خطر كورونا بالمدارس" نتيجة تعرض طلاب بعض المدارس للإصابة بفيروس كورونا بنسبة (٢.١٪)، تلتها في المرتبة السادسة والأخيرة "التقصير الأمني في مواجهة ظاهرة التحرش بالطلبة" بنسبة (٠.٣٪).

- **الأطر المرجعية المستخدمة في تغريدات الدراسة:**

جدول (١١)
يوضح الأطر المرجعية المستخدمة في تغريدات الدراسة

الأطر المرجعية	ك	%
المسئولية	1125	56.3
اللوم	476	23.8
التأييد ودعم القرارات	146	7.3
التعاون	95	4.8
الطمأنة	71	3.6
الضغط والتصعيد	33	1.7
إدارة الأزمة	23	1.2
التحذير	18	0.9
الحلول والمقترحات	10	0.5
الأجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

يعنى الإطار فى مفهومه انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً فى النص باتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقياً وتقديم حلول لها، ويعكس هذا التنوع في توظيف الأطر الدور المحوري الذي تقوم به عمليات التأطير في تنظيم المعاني وتفسيرها

وإقناع الجمهور بها، فالأطر تعرّف بالمشكلات وتوضح المسببات وتقدم الأحكام والتقييمات وتقترح الحلول (Osman, Abdel Samei, 2012, P.3)[٣٨].

جاء إطار "المسئولية" في صدارة الأطر الرئيسة التي وظفها منتجو التغريدات التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا وذلك بنسبة (٥٦.٣٪) وركزت غالبيتها في إلقاء المسؤولية على الوزارات المعنية (وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة) إلى جانب المحافظين في متابعتهم اتخاذ المدارس للإجراءات الاحترازية في مواجهة أزمة كورونا، كذلك ركز إطار تحميل المسؤولية على دور وزارة التربية والتعليم في علاج كافة المشكلات والقضايا التي خلفتها الجائحة ومنها مخاوف أولياء الأمور لحضور الطلاب للمدارس واستعداد الوزارة لتعويض غياب الطلاب عن المدارس بإطلاق المنصات التعليمية على القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت، أما في المرتبة الثانية جاء إطار "اللوم" مسيطراً على التغريدات عينة الدراسة بنسبة (٢٣.٨٪) وتركزت في إلقاء اللوم على قرارات وزارة التربية والتعليم الخاصة برفع المصروفات الدراسية وتعنت المدارس في تسليم الكتب الدراسية وأجهزة التابلت للطلاب وربطها بدفع المصروفات المدرسية، ويعكس الإطاران السابقان مجمل اتجاه الرأي العام للمغردين المصريين نحو التعامل الحكومي مع قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار "التأييد ودعم القرارات" بنسبة (٧.٣٪)، وتمثل في دعم توجهات الوزارة نحو تطوير العملية التعليمية والقضاء على الدروس الخصوصية، ثم إطار "التعاون" في المرتبة الرابعة بنسبة (٤.٨٪)، ممثلاً حرص وزير التربية والتعليم على حث أولياء الأمور وكافة أجهزة الدولة للتعاون لتجاوز تداعيات أزمة كورونا على العملية التعليمية، تلاه إطار "الطمأنة" في المرتبة الخامسة بنسبة (٣.٦٪)، وتمثل في التأكيد على استمرار العام الدراسي وإجراء الامتحانات هذا العام، وعدم الاكتفاء بعمل أبحاث طلابية مثلما حدث العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، ثم جاء إطار "الضغط والتصعيد" في المرتبة السادسة بنسبة (١.٧٪)، تلاه "إدارة الأزمة" في المرتبة السابعة بنسبة (١.٢٪)، ثم الإطار "التحذيري" في المرتبة الثامنة بنسبة (٠.٩٪)، بينما جاء إطار "الحلول والمقترحات" في المرتبة التاسعة والأخيرة مسيطراً على منتجي التغريدات التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٠.٥٪).

- **ترتيب أولويات ردود الفعل تجاه القضايا في تغريدات الدراسة:**

جدول (١٢)

يوضح ترتيب أولويات ردود الفعل تجاه القضايا في تغريدات الدراسة

أولويات ردود الفعل	ك	%
بيانات وتصريحات ومؤتمرات	1094	54.8
رفض شعبي	593	29.7
داعم ومؤيد	304	15.2
لا توجد ردود فعل	6	0.3
الأجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء (بيانات وتصريحات ومؤتمرات) في مقدمة ردود الفعل التي أظهرتها التغريدات– عينة البحث– تجاه قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٥٤.٨٪)، تلتها في المرتبة الثانية (رفض شعبي) بنسبة (٢٩.٧٪)، ثم في المرتبة الثالثة (داعم ومؤيد) بنسبة (١٥.٢٪)، وأخيراً (لا توجد ردود أفعال) تجاه قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٠.٣٪). وتشير النتائج في مجملها إلى تنوع ردود أفعال المغردين المصريين ما بين النقد ونشر عبارات ومقاطع فيديو وصوراً مقتطعة من أعمال فنية شهيرة (كوميكس)، تعكس ما يرونه تدهوراً في أحوال التعليم. ولم يقتصر التفاعل على الانتقاد والسخرية، حيث شارك مغردون ما يرونه إيجابيات للتعليم وإيمانهم بحرص وزارة التربية والتعليم على النهوض والارتقاء بمنظومة التعليم في مصر.

- **اتجاهات تغريدات الدراسة:**

جدول (١٢)
اتجاهات تغريدات الدراسة

اتجاه التغريدات	ك	%
محايد	1082	54.2
سلبي	663	33.2
إيجابي	252	12.6
الأجمالي	1997	100

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

سيطر الاتجاه المحايد على تغريدات المصريين التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا وجاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٢٪)، تلاه الاتجاه السلبي الرافض للتعامل الحكومي مع إشكاليات التعليم في ظل جائحة كورونا بنسبة (٣٣.٢٪)، بينما جاء الاتجاه الإيجابي المؤيد للسياسات والقرارات التعليمية التي تتخذها وزارة التربية والتعليم لتطوير النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢.٦٪).

الخاتمة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، يوتيوب) وغيرها، أحد مظاهر التفاعل الإعلامي في إطار الثورة التكنولوجية الحديثة، لدورها الكبير في إحياء حرية التعبير وكسر قيود وسائل الإعلام من قبل الدولة، إضافة إلى تعبئة وصياغة الرأي العام، ونجاحها في تغيير المجال العام الذي يعيش فيه الأفراد، بإتاحتها القدرة لمستخدميها على التعبير عن آرائهم في القضايا الشائكة والمصيرية (Park, 2016) [٣٩]. فالدراسات تشير إلى أن موقع تويتر يعتبر أرضاً خصبة لتكوين قادة رأي جدد يبثون آراءهم من خلاله.

من جانب آخر، انشغلت مواقع التواصل الاجتماعي بقضايا ومشكلات التعليم مع بداية العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١م وفي ظل الجائحة العالمية لفيروس كورونا– ١٩ المستجد، مما أثار

عاصفة من ردود الأفعال على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، لذا هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب المتداول بين المغردين المصريين بشأن قضايا ومشكلات التعليم على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، للوقوف على سمات هذا الخطاب وأهم الأطروحات التي تضمنها، ومواقف القوى الفاعلة ذات العلاقة بالقضية محل الدراسة وأهم مسارات البرهنة والأطر واتجاهات التغريدات نحو القضية. وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- حصلت أطروحة (اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة "فيروس كورونا" في المدارس والجامعات) على المركز الأول والنسبة الأكبر من الأطروحات التي تناولتها التغريدات– عينة البحث– تلتها في المركز الثاني وبفارق ضئيل أطروحة "افتتاح مدارس وجامعات جديدة"، ثم في المركز الثالث جاءت أطروحة (إهانة المعلمين وقلة رواتبهم)، تلتها في المركز الرابع أطروحة (تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية)، ثم في المركز الخامس أطروحة (التعليم عن بعد وإطلاق المنصات التعليمية الجديدة)، تلتها في المركز السادس جاءت أطروحة (المدارس اليابانية في مصر)، ثم في المركز السابع جاءت أطروحة (زيادة مصروفات المدارس والكتب الدراسية)، تلتها في المركز الثامن جاءت أطروحة (الفساد المالى والإداري)، أما في المركز التاسع جاءت أطروحة (عدم جاهزية أولياء الأمور للدراسة والتعلم عن بُعد)، وفي المركز العاشر جاءت أطروحة (مشكلة الدروس الخصوصية)، ثم في المركز الحادي عشر أطروحة (ظاهرة التحرش بطالبات المدارس)، وأخيراً في المركز الثاني عشر جاءت أطروحة (مساعدة الطلاب غير القادرين).

- سيطر الخطاب التفسيري على غالبية التغريدات المتداولة بشأن قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا لدي المغردين المصريين وجاء في المرتبة الأولى، نظراً لتبعية غالبية التغريدات التفسيرية على توضيح وشرح القرارات التي اتخذتها الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم بشأن العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجاء الخطاب الانتقادي الرافض في المرتبة الثانية نتيجة لتعدد وتتابع القرارات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم استعداداً للعام الدراسي الجديد في ظل جائحة كورونا وعدم جاهزية الأسر المصرية للتعامل مع سياسات الحكومة التعليمية وتوجهاتها نحو الاعتماد على تكنولوجيا التعلم عن بعد، بينما حل خطاب السخرية في المرتبة الثالثة راصداً التناقض والتضارب في القرارات التعليمية، والتعبير عن رفض عشوائية تلك القرارات من جانب وزارة التربية والتعليم في التعاطي مع الشأن التعليمي في ظل الجائحة العالمية لفيروس كورونا، ثم جاء الخطاب التقييمي في المرتبة الرابعة، تلاه في المرتبة الخامسة كل من (الخطاب التبريري، والخطاب العاطفي، أما في المرتبة السادسة، فقد ظهر الخطاب الحيادي، وأخيراً وفي المرتبة السابعة ظهر الخطاب التنبؤي لمستقبل التعليم في مصر على ضوء جائحة كورونا.

- تنوعت مسارات البرهنة التي اعتمد عليها خطاب المغردين المصريين بشأن قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا وإن ظهر تفوق استخدام المغردين **للمسارات المنطقية** (٨٢٪) ، وجاءت

"أقوال وتصريحات أشخاص" في مقدمة المسارات المنطقية التي اعتمدت عليها التغريدات وتمثلت معظمها في التغريدات التي تعرضت للظهور المتكرر لوزير التعليم لتفسير بعض الأمور المتعلقة بإدارة العملية التعليمية والقرارات الصادرة من الوزارة لضمان استمرار الدراسة والحفاظ كذلك على صحة الطلاب في ظل جائحة كورونا، وجاءت "تجارب وشواهد من الواقع" في محاولة لإظهار معاناة ومخاوف أولياء الأمور مع بدء العام الدراسي في ظل استمرار جائحة كورونا، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، اعتمدت مسارات البرهنة المنطقية على "مواد وآراء من صحف أو وسائل إعلامية" نقلت ردود فعل الشارع المصري وتفاعله بشأن القرارات المعنية بإدارة العملية التعليمية في ضوء إصرار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم على استكمال العام الدراسي في ظل جائحة كورونا. **أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت في المرتبة الثانية** بنسبة (١٨٪) من إجمالى مسارات البرهنة التي استخدمتها تغريدات الدراسة، وجاء "التشهير والتشويه" في مقدمة المسارات غير المنطقية التي اعتمدت عليها التغريدات في إظهار الرفض للتعامل الحكومي مع مشكلات وقضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، إلى جانب التشهير بالمخالفات المالية والإدارية لمسؤولي وزارة التربية والتعليم، بينما جاء (استخدام البلاغة والوصف) في المرتبة الثانية والأخيرة، لنعت أداء وزارة التربية والتعليم بالفشل، والتقصير، وتحميل الأسر المصرية أعباءً دون مراعاتها لتبعات جائحة كورونا الاقتصادية على الأسر المصرية.

– شهدت النتائج بروز عدد من القوى الفاعلة، حيث جاء في المرتبة الأولى السادة (المحافظون) لدورهم في متابعة التزام المدارس بالإجراءات الاحترازية لتجنب أخطار جائحة كورونا، إلى جانب مشاركتهم في افتتاح العديد من المدارس الجديدة أو المدارس التي يتم تجديدها لاستيعاب الكثافة الطلابية في الفصول، ثم في المركز الثاني وبفارق ضئيل جاء "وزير التربية والتعليم" باعتباره المسؤول الأول عن إدارة العملية التعليمية وقضاياها، بالإضافة إلى تتابع وتضارب القرارات التعليمية للوزارة في ظل جائحة كورونا ، مما عرضها لكثير من الإشاعات، أما في المركز الثالث جاء "سفراء ودبلوماسيون" ودورهم في تعزيز التعاون الثقافي المصري الياباني الفرنسي، بينما جاء "أولياء الأمور" في المركز الخامس، ثم "الحكومة المصرية" في المركز السادس، وجاء "الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المركز السابع في إشارة إلى عدم مركزية القرار التعليمي ومتابعته المستمرة لخطوات تطوير منظومة التعليم في مصر، وفي المركز الثامن جاءت "وزيرة الصحة" ودور الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مواجهة جائحة كورونا، وأخيراً في المركز التاسع لترتيب القوى الفاعلة جاء كل من "المدرسين" و"مسؤولي التعليم الأزهري" و" إعلاميين".

– سيطرت الصفات والأدوار الإيجابية بشكل عام على القوى الفاعلة الواردة بالتغريدات– عينة البحث– التي تناولت قضايا التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة

إجمالية (٦٦.٤٪)، بينما جاءت الصفات والأدوار السلبية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة إجمالية (٣٣.٦٪).

- جاء إطار "المسئولية" في صدارة الأطر الرئيسة التي وظفها منتجو التغريدات التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا، تلاها في المرتبة الثانية إطار "اللوم"، ويعكس الإطاران السابقان مجمل اتجاه الرأي العام للمغردين المصريين نحو التعامل الحكومي مع قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار "التأييد ودعم القرارات"، ثم إطار "التعاون" في المرتبة الرابعة، تلاه إطار "الطمأنة" في المرتبة الخامسة، ثم جاء إطار "الضغط والتصعيد" في المرتبة السادسة، تلاه "إدارة الأزمة" في المرتبة السابعة، ثم الإطار "التحذيري" في المرتبة الثامنة، بينما جاء إطار "الحلول والمقترحات" في المرتبة التاسعة والأخيرة.

- جاء (بيانات وتصريحات ومؤتمرات) في مقدمة ردود الفعل التي أظهرتها التغريدات– عينة البحث– تجاه قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، تلتها في المرتبة الثانية (رفض شعبي)، ثم في المرتبة الثالثة (داعم ومؤيد)، وأخيراً (لا توجد ردود أفعال) تجاه قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا.

- سيطر الاتجاه المحايد على تغريدات المصريين التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في ظل جائحة كورونا وجاء في المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه السلبي الرافض للتعامل الحكومي مع إشكاليات التعليم في ظل جائحة كورونا، بينما جاء الاتجاه الإيجابي المؤيد للسياسات والقرارات التعليمية التي تتخذها وزرة التربية والتعليم لتطوير النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا في المرتبة الأخيرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

١. التوسع في إجراء الدراسات العلمية التي تتناول ليس فقط تغريدات Tweets المسئولين والمشاهير في مختلف المجالات. وإنما الاهتمام كذلك بتعليقات مستخدمي موقع تويتر، على اعتبار أن هذه التعليقات بمثابة ردود أفعال، يمكن من خلالها قياس ومعرفة توجه الرأي العام، نحو قضايا معينة، سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية، يتم تغريدها عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

٢. وضع استراتيجية إعلامية ممنهجة ومتكاملة وشاملة تهدف إلى إبراز أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها الأمثل في خدمة القضايا المجتمعية والمصيرية المهمة من خلال فتح قنوات تواصل مباشرة بين الشباب والمسئولين وصناع القرار.

٣. ضرورة إنشاء وزارات التعليم فرق عمل لرصد تفاعل المواطنين مع القرارات والأجندات التعليمية عبر منصات التواصل الاجتماعي (تويتر) للإجابة على كافة الاستفسارات ودراسة

المشكلات والصعوبات التي تواجه أطراف العملية التعليمية من خلال تتبع ورصد آراء وتعليقات الجمهور نحو القضايا والقرارات التعليمية.

٤. الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في مصداقية وسائل الإعلام الجديدة ومخاطر انتشار الشائعات في البيئة الرقمية، وخاصة فيما يتعلق بتناول القضايا الشائكة بشبكات التواصل الاجتماعي مثل القضايا التعليمية التي تمس كافة المواطنين وأولياء الأمور.

٥. الاستفادة من دراسة التجارب الناجحة في مجال التعلم عن بعد، مع التأكيد على أنه لابد من البدء باعتماد نمط التعليم الجديد، ووضع أساليب الاختبارات والتقويم، وكذلك تغيير السياسات والتشريعات داخل الوزارة أو المؤسسة لاعتماد هذا النمط من التعليم.

٦. إدراك محطات الإذاعة والتليفزيون الدور المحوري المنوط بها في مساندة الأهداف التعليمية الوطنية، ومن ثم الدفع كما هو مأمول باتجاه تحسين جودة برامجها، مع استيعابها لما يناط بها من مسؤولية اجتماعية كبيرة.

٧. تطوير البنية التحتية والتكنولوجية بالمؤسسات خاصة في المناطق الريفية والفقيرة حتى يمكنهم الحصول على الخدمات المقدمة عن طريق التعليم عن بُعد، وذلك في ظل التوجه المحلى والدولي نحو التعلم عن بُعد لمواجهة جائحة كورونا أو أي ظواهر مشابهة.

٨. الحاجة إلى الإبداع التربوي من خلال الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على المنصات المتاحة حاليًا للاستخدام على الهواتف الذكية، أوالمواقع التابعة لوزارات التعليم أو كليهما، كجزءٍ من جهود التخفيف من حدة الأزمة على الأسرة المصرية.

المصادر:

(١) عبد العاطي، محمد البائع، عبد العاطي، حسن البائع (٢٠١٦م)، آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، **مجلة التعليم الإلكتروني**، ع ١٩، جامعة المنصورة: وحدة التعليم الالكتروني يناير ٢٠١٦م، متاح على الرابط:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=570

([2]) Khan, S (2020) We have a responsibility to confront Covid-19. **The Guardian**. Available at: https://www.theguardian.com/world/2020/mar/21/covid-19-once-in-a-generation-responsibility-confront (accessed 22 March 2020). Available at: Google Scholar.

([3]) United Nations Development Programme (UNDP) (2020). **COVID-19 and human development: Assessing the crisis, envisioning the recovery**. .Human Development Perspectives, New York: UNDP, available at: http://hdr.undp.org/en/hdp-covid.

(٤) المعبي، جيهان سعد عبده (٢٠٢٠م)، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19) دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٥٤، ج٥، ص ٣٣٦٥.

(٥) غنايم، مهنى محمد إبراهيم(٢٠٢٠م)، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج ٣, ع ٤، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ص ٧٦.

([6]) Vincent, Cindy (2010), New Media in the Public Sphere: Public Sphere Formation in Spaces of Conflict, **Paper Presented at The annual meeting of the NCA 96th Annual Convention**, San Francisco, Nov 13, 2010, p8. Available at: http://citation.allacademic.com/one/www/research/index.php

([7]) Knobloch, Katherina (2011), "Public Spheres, Alienation, and Democracy: The Influence of Non deliberative Public Sphere Structures on Democratic Governance", **Paper Presented at The annual meeting of the international communication association**, Boston, p12. Available at: http://citation.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/4/9/0/9/4/p490949_index.htm

([٨]) الشهاوي، سماح عبد الرازق (٢٠١٣م)، خصائص خطاب تعليقات القراء أثناء الأزمات السياسية– دراسة حالة علي تعليقات القراء بشأن أزمة الإعلان الدستوري الصادر في نوفمبر ٢٠١٢، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ص ٢١٧.

([٩]) عبدالعزيز، بركات (٢٠١١م)، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ٢٠١.

([١٠]) أبو علام، رجاء محمود(٢٠٠٤م)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط ٤، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ٤٢٩.

([11]) Ewing, Lee-Ann and Vu, Huy Quan (2020), Navigating 'Home Schooling' during COVID-19: Australian public response on Twitter, **Media International Australia**, pp. 1-10, doi: 10.1177/1329878X20956409.

([١٢]) أحمد، إلهام يونس(٢٠٢٠م)، تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره "دراسة كمية – كيفية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٥٥، ج٤.

([١٣]) زعرب، زينب، وآخرون (٢٠١٩م)، متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القيادات التربوية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, ع١٠٥، رابطة التربويين العرب، ص ص ٢٤١ – ٢٥٨.

([١٤]) محمود، سامح محمد عبدالغني (٢٠١٨م)، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع٥٠، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ص ص ٧٦٤-٧١٩.

([١٥]) الحارثى، فهد محمد الشعابى (٢٠١٦م)، الخطاب التربوى فى مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة تحليلية ناقدة، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، مج ٤٠ , ع ١، جامعة عين شمس: كلية التربية.

([١٦]) إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٤م)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٢٢, ع ٣، جامعة سوهاج: كلية التربية.

([١٧]) الحارثى، فهد محمد الشعابى(٢٠١٦م)، الخطاب التربوى فى مواقع التواصل الاجتماعى دراسة تحليلية ناقدة، **مرجع سابق**.

([١٨]) كولدري، نياك (٢٠١٤م)، **شبكات التواصل الاجتماعي، والممارسة الإعلامية**، ترجمة هبة ربيع، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٦٦.

([١٩]) شومان، محمد (٢٠٠٧م)، **تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية ونماذج تطبيقية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٥.

([20]) Young, Cheon Cho,(2009) The Politics of Suffering in The Public Sphere: The body in Pain, Empathy and Political spectacles, **Ph.D. Dissertation**, The University of Iowa, Iowa City, may, P: 5.

([21]) Xu Wu,(2005) Chinese Cyber nationalism: How china's online public sphere affected its social and political transitions , **Ph.D. Dissertation**, University of Florida, August, P:24.

([٢٢])عزي، عبير ابراهيم (٢٠٠٩م)، وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام: دراسة تطبيقية علي قضايا الحريات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، م، ص ٢٤.

([23]) Johnson, James, (2007) Public sphere, postmeclernism and polimic, **the American political Science**, Vol.88,No.2,p.428

([24]) Kasun, Ubayasiri (2006), Internet and the public sphere: **A glimpse of Youtube,e-Journalist**, Vol. 6, No. 2, P:7.

([٢٥]) عبدالمقصود، هشام (٢٠١٠م)، **دراسة لخطاب المدونات العربية: التعبيرات السياسية والاجتماعية لشبكة الإنترنت**، ط١، القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ص٦.

([٢٦]) عبد القوي، محمود حمدي (٢٠٠٩م)، دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٥٥.

(٢٧) عزي، عبير ابراهيم (٢٠٠٩م)، وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام: دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، **مرجع سابق**، ص٨.

(٢٨) عبدالمقصود، هشام (٢٠٠٩م)، خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشؤون العامة في وسائل الإعلام الجديدة، **مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر**، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص١٤.

(٢٩) أبو راس، عبد الله محمد (٢٠٠٧م)، معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص١٣١ - ١٣٠ .

(٣٠) موقع منظمة الصحة العالمية ، متاح على: **https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses. at: 12/12/2020**.

(٣١) المعبي، جيهان سعد عبده (٢٠٢٠م)، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19) دراسة تحليلية، **مرجع سابق**، ص ٣٣٦٥.

(٣٢) إحصائية موقع منظمة الصحة العالمية عن حالات الإصابة بفيروس كورونا حول العالم، متاح على الرابط: **https://www.who.int/ar/home**، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/١٢/١٦م.

(٣٣) إحصائية موقع وزارة الصحة والسكان المصرية عن حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر، متاح على الرابط، **https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx**، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٦م.

(٣٤) غنايم، مهنى محمد إبراهيم(٢٠٢٠م)، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، **مرجع سابق**، ص ٨٩.

(٣٥) **المرجع السابق**، ص ٩٠.

(٣٦) أحمد، إلهام يونس(٢٠٢٠م)، تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره، **مرجع سابق**، ص ١٩٢٤.

(٣٧) العتيبي، غاده محمد (٢٠١٨م)، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، **مجلة كلية التربية**، مج ٣٤, ع٣، جامعة أسيوط: كلية التربية، ص ٢٢٩.

(38) Osman, Amr, Abdel Samei, Marwa(2012), The Media and the Making of the 2011 Egyptian Revolution, **Global Media Journal**, Vol. 2. No. 1. P. 3.

(39) Park, Chang Sup (2016), "Leading Tweets? Paper Online Leadership on Twitter". presented by **annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference**, Caribe Hilton, San Juan, Puerto Rico.

Attitudes of Egyptian Tweeters Towards Education Issues in light of the Coronavirus Pandemic: Twitter Network Analysis

Dr. Gehan S. Yahya
gihan_yehya@hotmail.com
Associate Prof. of Radio & Television,
Language & Mass Communication Faculty,
Arab Academy for Science Technology & Maritime Transport

Abstract

The study **aimed** to analyze the Egyptian tweeters' discourse towards education issues in light of the Coronavirus pandemic on the social networking site (Twitter).

Methodology of the study: The study relied on the inductive approach in addition to using tools (discourse analysis).

The study sample: A sample of (1997) tweets by (940) tweeters, which were published on Twitter during the period from 1/10 to 10/31/2020.

Study tools: The study relied on the discourse analysis of newspaper.

The most prominent results of the study:

- The thesis (Taking preventive measures to confront the "Coronavirus" in schools and universities) came first, followed by a slight difference (the opening of new schools and universities), then (insulting teachers and lack of their salaries), followed by (developing the educational system and curricula), then (education about after the launch of new educational platforms), and finally came (helping students who are unable to).
- Majority of the majority of adjectives and roles of the active forces mentioned in the tweets - the research sample - were positive with a percentage (66.4%), followed by negative characteristics and roles in the second and last place with an overall rate of (33.6%).
- (Statements and conferences) came at the top of the reactions shown by the tweets - the research sample - regarding education issues in light of the Coronavirus pandemic, followed by (popular rejection), then in third place (supporter and supporter), and finally (no reactions).

- Majority of the Direction Neutral dominated the tweets of Egyptians that dealt with issues and problems of education in light of the Coronavirus pandemic and came in first place, followed by the negative trend rejecting the government's handling of education problems in light of the Coronavirus pandemic, while the positive trend in support of educational policies and decisions taken by the Ministry of Education came in light of Coronavirus pandemic is in last place.

Keywords: Twitter - Discourse - Education - Coronavirus.

Copyright © APRA 2021

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Thirtieth Third Issue – Ninth Year – April/June 2021

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Associate Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)
Professor of radio and television & Vice- Dean of the Faculty of Mass Communication for Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Ninth year - Thirtieth Third Issue - April /June 2021
Arab Impact Factor 2020 = 2.01 Arcif Impact Factor 2020 = 0.2456

English Researches:

- ***Dr. Samar Ismail Hafiz Shunnar*** - *An-Najah National University*
  Palestinians in the American Press: A Comparative Study 7

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Ahmed Mohamed Khatab*** - *Cairo University*
  Social determinants of the quality of brand relationships from the perspective of integrated marketing communications 56
- ***Associate Prof. Dr. Gehan S. Yahya*** - *Arab Academy for Science Technology & Maritime Transport*
  Attitudes of Egyptian Tweeters towards Education Issues in light of the Coronavirus Pandemic: Twitter Network Analysis 57
- ***Associate Prof. Dr. Khulood A Milyani*** - *King Abdulaziz University*
  Bashayer A Aljuaid - *King Abdulaziz University*
  Public's Attitudes towards the Promotional Messages via Twitter and their Role in Shaping the Image of Economic Airlines 58
- ***Dr. Mo'men Gabr Abd ElShafy Mohamed*** - *Ain Shams University*
  Abuses in children's videos on YouTube and their Relationship to attitudes of the Egyptian Experts towards Ethics of their publication 59
- ***Dr. Doaa Abdelhakam Abdellatif El-Saeady*** - *Al-Azhar University*
  Performance of the Egyptian Press during the Coronavirus (Covid Pandemic-19), under Microscope of the Press and Media Experts: An Evaluation Study 61
- ***Dr. Esraa Saber Abdel Rahman*** - *Sohag University*
  Reality of the Using Digital Technology in the Egyptian Newspapers: A Study of Development Trends and Transformation Problematics 63
- ***Dr. Marwa Abdel-Latif Mohamed*** - *Ain Shams University*
  Role of the Communication Activities Directed at Children with Disabilities in Raising Awareness of the Coronavirus "Covid-19": A Case Study of the Special Needs Care Center at Ain Shams University 65
- ***Dr. Walaa Mohamed Elnaghi*** - *Port Said University*
  Impact of the Unsolicited Tiktok Content on Teenagers and its relationship to Educational Counseling towards Safe Use 67
- ***Dr. Ammar Mohammed Abdul Amir Mohammed*** - *Baghdad University*
  Effectiveness of the Arab Communications in facing the Security Challenges 68

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2021@APRA
www.jprr.epra.org.eg